

رسالة في معنى الرضا (ابن تيمية) (٢)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واعْشَدْ ان محمدا عبده ورسوله
الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:01
الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى درسنا الثاني من
قراءة رسالة مهمة لابن تيمية رحمه الله - 00:00:20

يعلق فيها على اه اثر ذكره القشيري في رسالته عن ابي سليمان الداراني في تعريف معنى الرضا وقال ان الرضا هو الا تسأل الله الجنة
ولا تستعيذ من النار فسئل ابن تيمية هل هذا الكلام صحيح ام لا؟ فتكلم ابن تيمية رحمه الله في مقدمة مهمة - 00:00:38
عنتناول هذه المقالات التي تذكر عن الائمة او عن اهل العلم وانها تدرس من جهتين من جهة الثبوت عنهم ومن جهة النظر الى الكلام
في نفسه بغض النظر عن ثبوته او عدم ثبوته - 00:01:06

تكلم ابن تيمية رحمه الله كما بينا في الدرس السابق عن فوائد مهمة فيما يذكر في كتب الرقائق او الكتب المسماة بكتب الزهد
والرقائق والورع او الكتب التي تتحدث عن مقامات العبادة او الكتب التي تتحدث عن العباد او طبقات العباد - 00:01:21
اه فاتكلم عن فوائد مهمة جدا. اه يمكن لم يحضرها ان يراجعها في الدرس السابق آآ وصلنا الى صفحة مائة وآآ مائة وسبعة عشر
لا مية وعشرين وصلنا الى صفحة مائة وعشرين - 00:01:41

قال رحمه الله وفيما ذكره اثار ضعيفة آآ مثل ما ذكره معلقا ابن تيمية الشباب كان يتكلم عن رسالة القشيري ان القشيري آآ كان ينقل
كلاما عن آآ بعض العباد او العلماء احيانا يذكره مسندا واحيانا يرسله - 00:02:01

وبعضه صحيح وبعضه ضعيف وبعضه منكر فابن تيمية كان يذكر نماذج لما آآ آآ يذكره القشيري في رسالته من من الآثار الضعيفة
وذكر منها هذا الاثر وهو نموذج آآ جيد جدا لنقض ما يروى آآ عنبني اسرائيل او اللي هو ما يروى في الاسرائيليات يعني اللي هو ما
 جاء عن - 00:02:21

اسرائيل ونقصد هنا الذي جاء في كتبهم او من افواههم. ليس المنقول عنبني اسرائيل في آآ القرآن او السنة يعني القصص التي
ذكرت في القرآن هذه آآ طبعا آآ ثابتة - 00:02:47

وكذلك ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد صحيح هو ثابت اما ما جاء عنبني اسرائيل او روی آآ عنبني اسرائيل في غير
ذلك فانه قابل للنقد. يعني يمكن ان يكون صحيحا ويمكن ان يكون ضعيفا - 00:03:02
ويمكن ان يكون متنه كذلك منكرا ابن تيمية هنا سيعلمنا كيف ننظر الى المتون التي رویت آآ عنبني اسرائيل وكيف ننقدتها؟ يعني
نختبرها يعني احنا صفحة مية وعشرين يا شباب قال رحمه الله - 00:03:18

وفيما ذكره اثار ضعيفة مثل ما ذكره معلقا قال وقيل قال موسى الهي دلاني على عمل اذا عملته رضيت عني فقال انك لا تطيق ذلك.
فخر موسى ساجدا متضرعا فاوحي الله اليه يا ابن عمران رضاعي في رضاك عني - 00:03:35

انتهت هذه القصة يا شباب. ابن تيمية سيعمل علىها. قال بهذه الحكاية الاسرائيلية فيها نظر فانه قد يقال لا يصلح ان يحكى مثلها عن
موسى ابن عمران ومعلوم ان هذه الاسرائيليات ليس لها اسناد ولا يقوم بها حجة في شيء من الدين. الا اذا كانت منقوله لنا نقلها
صحيا مثل ما - 00:03:59

ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان آآ انه حدثنا به عنبني اسرائيل ولكن منهم من ولمنهما يعلم كذبه. مثل هذه فان موسى من

اعظم اولي العزم. واكابر المسلمين - 00:04:23

كيف يقال انه لا يطيق ان يعمل ما اه يرضي الله ما يرضي الله به عنه والله تعالى راض عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. افلا يرضي عن موسى بن عمران كليم الرحمن - 00:04:39

وقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عندهم جنات عدل تجري من تحتها الانهار. خالدين 00:04:58 فيها. ابدا رضي الله عنهم رضوى عنه ومعلوم ان موسى ابن عمران عليه السلام من افضل الذين امنوا وعملوا الصالحات -

نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية يعلمك كيف تنظر الى الرواية الاسرائيلية وبداية بين لك ان ما جاء عنبني اسرائيل اما ان يكون مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق صحيح فهذا ثابت ثم ننظر فيما في اه ما تضمنه من احكام - 00:05:16

او معاني ان كانت يعني موافقة لما جاء في شرعننا آآ فيعمل بها. وان كانت مخالفة آآ او انها خاصة بشرائع اهل الكتاب. فهي ليست شرعا لنا اه والتفاصيل معروفة في هذه في هذه المسألة هي مسألة اصولية. هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ او ليس شرعا لنا؟ لكن الذي 00:05:37 يهمنا هنا هو الكلام عنها من جهة

الثبوت اولا فهذه القصة جاءت عنبني اسرائيل لا يصح ان نصدقها او نكتبها. بمجرد ذلك ولكن ننظر في متنها. يعني نشوف والله المتن ده هل الكلام فيه صحيح؟ هل هذا المتن تقر له الشريعة - 00:06:03

او تكتبه الشريعة. او انها لا تصدقه ولا تكتبها. يعني جاء بمعنى جديد يعني مثلا يا شباب خلينا نضرب مثال حينما يأتي عندنا قصة مثلا اه تحكي قصة يوسف عليه السلام مع المرأة - 00:06:22

ان يوسف عليه السلام يعني جلس من المرأة مجلس الرجل من آآ زوجته يعني انه خطى خطوات في طريق المعصية ثم انتهى عنها 00:06:38 فهذه القصة عندنا ادلة من القرآن آآ تنفيها -

قالت المرأة مثلا ولقد راودته عن نفسه فاستعصم فبيانات ان هو اه ملك نفسه وكذلك قال الله سبحانه وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء محل الخلاف بين العلماء ليس في انه آآ جلس منها مجلس الرجل من زوجته ثم آآ امتنع. لا محل - 00:06:57 الخلاف هل هم يعني هل خطط بباله اما ان يكون فعل شيئا من ذلك فهذا لا انا لا اعلم احدا من العلماء 00:07:19 المعترفين قلبي. المهم ان لما يأتينا قصة مسلا مروية عنبني اسرائيل فيها هذا عندنا في القرآن ما -

وآآ احيانا تأتي قصة يخرها القرآن واحيانا تأتي معلومة جديدة. يعني مثلا لما تأتي رواية تقول ان آآ يوسف عليه السلام تزوج آآ المرأة 00:07:40 اللي هي امرأة العزيز بعدما تابت -

لا نعلم صدق هذا او كذبه او كذبه. آآ مثلا لما يقول ان المرأة كان اسمها زليخة. او ان او ان او ان اخ يوسف كان اسمه مثلا 00:07:56 بنiamين. مثلا -

فهذه المعلومات تضيف شيئا لا تصدق ولا تكتب. لكن يمكن ان تروى ويستأنس بها وكتب التفاسير المعتبرة كتفسير الطبرى وغيره آآ 00:08:13 تذكر ما جاء عنبني اسرائيل احيانا كثيرة آآ وتفسر به الآيات احيانا -

واحيانا تذكر هذه الروايات وتذكرها وبالتالي النظر الى اي رواية تروى عنبني اسرائيل يكون من جهة الثبوت ومن جهة 00:08:32 المعني فمن جهة الثبوت آآ اذا جاءت من طريق صحيح في الكتاب او السنة فهي قصة صحيحة بلا شك -

اه واما اذا جاءت في غير ذلك يعني مثلا واحد زي اه وهيبة ابن الورد مثلا او وهب ابن منهه او اي او كعب اه كعب الاحبار روى قصة 00:08:53 مثلا فان هذه القصة بداية -

آآ لا تصدق ولا تكتب. لكن هل يجوز ان نرويها؟ نعم يجوز ان نرويها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا 00:09:08 حرج لكنه قال لا تصدقوهم ولا -

تكتبواهم يعني آآ هذا يبين ان الرواية عنبني اسرائيل يكون لها فوائد ويكون منها العبرة. لكن مع ذلك لا يصح ان يسلم لها النظر 00:09:18 الثاني هو من جهة الدلالة ان ننظر فيه المعاني التي اشتغلت عليها. هل دل عليها الوحي ام لا؟ ام ان بها قرائن تدل على كذبها؟ هذه

القصة التي ذكرها آالفشيري في كتابه هذا عن معنى الرضا هذه القصة ابن تيمية بين انها منكرة. وانها لا يمكن ان تكون ثابتة عن موسى ابن عمران. لماذا؟ ما هي حجة ابن تيمية؟ حجة - 00:09:40

ابن تيمية الشباب هو ان يزن هذا الاثر بالوحى واضح؟ فالوحى اخبرنا باشياء عن موسى واحبنا باشياء عن المؤمنين. هذا الاثر فيه ان موسى قال يا رب دلني على عمل - 00:09:56

اذا عملته رضيت عنى فقال انك لا تطبيق ذلك فخر موسى ساجدا متضرعا فاوحى الله اليه يا ابن عمران رضاعي في رضاك عنى. هذا هو اثر فابن تيمية قال هذه القصة - 00:10:14

لا يعني يمكن ان يقال ان هي لا يمكن ان تكون ثابتة عن موسى ابن عمران. هذا لا يمكن واضح؟ ثم بين لك فائدة عامة وهي ان الاسرائيليات ليس لها اسناد. نعم ليس لها اسناد متصل. لأن كلمة اسناد يا شباب معناها اسناد متصل يبدأ من - 00:10:28

بتكلم الى صاحب القصة اما اذا كان هناك انقطاع فهذا ليست مسندة قال ابن تيمية ولا يقوم بها حجة في شيء من الدين. يبقى دى ايه فائدة؟ يبقى دى فائدة يا شباب تصلح في اصول الفقه وتصلح في علوم الحديث - 00:10:45

وهي ان آآ الروايات عنبني اسرائيل لا يقوم بها حجة في شيء من الدين. ما معنى ذلك يا شباب؟ يعني لا يصح ان يؤسس حكم بناء على رواية جاءت عنبني اسرائيل - 00:11:02

لا يصح ان يؤسس حكم في اي باب من ابواب الدين في باب الايمان في باب القدر في باب الصفات في باب آآ الاداب والاخلاق في باب الاعمال لا يصح ان يؤسس حكم - 00:11:16

على رواية ليس لها اسناد يعني رواية جاءت عنبني اسرائيل. لكن يمكن ان يستأنس بها يعني يمكن ان تحكى وتروى كما درج على ذلك ائمة التفسير آآ لكن اذا كانت هذه الرواية من كرة - 00:11:33

يعني بها قرائن تدل على نكارتها فهنا لابد ان نبين نكارتها مثل هذه القصة اه فابن تيمية بين ان هذه القصة ليست ثابتة لماذا؟ لان اه حينما قال موسى يا رب دلني على عمل ترضى به - 00:11:49

اه ثم قال له انك لا تطبيقه. فمعنى ذلك ان موسى عليه السلام لا يطبيق ان يفعل شيئا يرضى الله به عنه. وهذا امر منكر هذا ليس صحيحا لأن الله سبحانه وتعالى رضي عنهم دون موسى عليه السلام - 00:12:07

راضي عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الله رضي عنهم وهم رضوا عنه فان يقول الله لموسى انك لا تطبيق ان تقوم بعمل ارضي بك عنه هذا كلام منكر - 00:12:25

واضح يبقى هذا هو وجه النكارة الاول في القصة تمام؟ طيب قال ابن تيمية ثم ان الله خص موسى بمزية فاوق الرضا حيث قال والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - 00:12:41

ثم ان قوله يبقى هذه هي القرينة الثانية يا شباب ان موسى عليه السلام نال اعلى ما هو من مجرد الرضا وهو ان الله القى عليه محبة منه وصنعه على عينه. فكيف بعد ذلك لا يطبيق موسى ان يقوم بعمل يرضى الله به عنه - 00:12:56

يا شباب قال ثمان قوله له في الخطاب يا ابن عمران مخالف لما ذكره الله في خطابه في القرآن اه حيث قال يا موسى يعني في القرآن لحظة يا شباب ان ابن تيمية يرجع الى عرف القرآن - 00:13:14

وهذا من احسن ما يستدل به ابن تيمية رحمه الله في نقد بعض القصص. مثلا يا شباب اضرب لكم مثال جيد جدا هنا. خلينا نشرح الاول وبعدين نضرب مثال اخر - 00:13:33

ابن تيمية يقولالمعروف في القرآن ان الله ينادي موسى دائمًا يا موسى. كثير كثير جدا في القرآن فهذه الرواية غريبة شاذة لانها خرجت عن المعهود. المعهود ان الله سبحانه وتعالى يقول يا موسى - 00:13:46

خلاص وينادي يا ابراهيم آآ يا نوح مثلا آآ فلما لما جاءت هنا يا ابن عمران هذا هذا مخالف للخطاب المعهود هذا مخالف. قال وذلك الخطاب فيه نوع غض منه كما يظهر - 00:14:05

آآ يعني هذا هذا يعني يا ابن عمران دي ليست حسنة ليست جيدة فهي لأن فيها غض يعني فيها انتقاد يعني. هذه القرينة الثالثة

قال ومثل آآضرب لكم مثال على هذه الفكرة يا شباب ايضا مفيد. ابن تيمية مثلا - 00:14:22

آیه ان اي نبي من الانبياء فعل شيئاً آيا اجتهادا خطأ مثلا او صدر منه ذنب. فان الله سبحانه وتعالى لا يقره على ذلك ويأمره بالتنورة والاستغفار. جاءت نصوص كثيرة جدا تبين ان كل نبي صدر منه شيء - 00:14:42

لابد ان يبادر بالاستغفار. مثلا ادم عليه السلام قال ربنا ظلمنا انفسنا. قال ربنا هو ادم وزوجه ربنا يدينا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين نوح عليه السلام آآ الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. موسى عليه السلام مثلا لما - 00:15:01
آآ وكذا الرجل القبطي قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي وسيدنا ابراهيم. قال والذى اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين فالنصوص
كثيرة جدا تثبت هذا المعنى. فابن تيمية استدل بهذه الفكرة على ان يوسف عليه السلام لم يصدر منه اي ذنب - 00:15:20
في قصتي مع امرأة العزيز. ما وجه الاستدلال؟ ان الله لم يذكر في هذه القصة ابدا استغفار يوسف فهذا يؤكّد ان يوسف لم يصدر منه ذنب يستحق ان يستغفر منه. الله سبحانه وتعالى ذكر فقط دعاء يوسف - 00:15:40

ان يوسف قال الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. فهذا يؤكّد ان يوسف لم يصدر منه ذنب. لأن يوسف لو كان صدر منه كان الله سبحانه وتعالى سيذكر ذلك صريحاً. وكذلك يبيّن استغفاره منه. فلما لم يذكره بل نفاه قال كذلك يصف عنه - 00:15:57
السوء والفحشاء. وقال الله سبحانه وتعالى كذلك في قصة المرأة قالت آآ او النسوة عموماً آآ قلنا تالله ما علمنا عليه من سوء وقالت امرأة وقالت امرأة العزيز الان حصص الحق وانا راودته عن نفسه - 00:16:17

آآ فاستعصم آآ لآ آآ قالت انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين لكن قبل ذلك قالت للنسوة ولقد راودته عن نفسه فاستعصم يعني هي نفسها بيمنت ان يوسف عليه السلام ملك نفسه. فابن تيمية بيستأنس بهذه الفكرة العامة. وده يبقى يأكدي شباب فكرة الاستقراء -

ان هو عرف ان المعهود في الشريعة معنی معین فیرد اليه الامر الجزئي واضح يا شباب طیب هنالک قرینة اخری قال ابن تیمیة ومثل ما ذکر انه قیل کتب عمر ابن الخطاب رضی الله عنه الى ابی موسی الاشعري اما بعد خلاص هو هنا مم - 00:16:59
دخل في قصة اخری يعني رویت من جملة ما رواه آقا القشیری في رسالته عن الرضا قال يعني القصة الاسرائیلیة خلصت کده يا شباب کلامه عن التعليق عن القصة الاسرائیلیة خلص - 00:17:21

ردها هنا من ثلاثة اوجه الاول آآكيف آآ يكون موسى عليه السلام لا يطيق عملا يرضي الله به عنه والله سبحانه وتعالى رضي عن دونه. القرينة الثانية ان موسى خص باعلى ما هو من مجرد الرضا. وهو ان الله القى عليه محبة منه وصنعها -00:17:37
وثالثا طريقة الخطاب هذه يا ابن عمران ليست معهودة. بل فيها ما يعني يدل على نوع من الغض يعني. نوع غض منه فابن تيمية سيدذكر ايضا قصة اخرى ذكرها القشيري ويعلق عليها قال ومثل ما ذكر -00:17:58

انه قيل اه كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري. اما بعد فان الخير كله في الرضا فان استطعت ان ترضي والا
فاصبر. فهذا الكلام حسن وان لم يعلم اسناده. يعني ابن تيمية بيقول المتن هذا جيد - 00:18:15

يعني يبين ايه ان الرضا يعني عزيز. ان الانسان يصل الى الرضا اللي هو مطلق التسليم والشعور بالفرح والتسليم لقضاء الله اه فهذا اعلى من مجرد الصبر ابن تيمية بيقول ان هذا المعنى جيد. وان لم يعلم اسناده. يعني ابن تيمية هنا لم يقل ان هذه القصة ثبتت -

فيمما ذكره مسندًا ومعلقاً هنا يا شباب هو بعد ما ذكر المقدمة سيزكر النتيجة - 00:18:54

اذا تبين ان ان فيما ذكره يعني فيما ذكره القشيري من القصص والروايات في كتابه الرسالة القشرية مسندا ومرسلا ومعلقا ما هو صحيح وغيره؟ فهذه الكلمة لم يذكرها عن ابى سليمان الا مرسلا. هذه الكلمة اللي هي ان الرضا يا شباب الا تسأل الله الجنة -

ولا تستعيد آآ من النار ابن تيمية بيقول رواها عن أبي سليمان الداراني مرسلة. يعني مش موجودة بساند يا شباب. قال وبمثل ذلك لا

تثبت عن ابي سليمان باتفاق الناس. يعني بيقول لا يصح ان تنسن هذه المقالة - [00:19:34](#)

لابي سليمان الداراني بالاتفاق لانه لم يذكر اسنادها قال فانه وان قال بعض الناس ان المرسل حجة فهذا لم يعلم ان المرسل هو مثل الضعيف وغير الضعيف فاما اذا فهذا لا هو هنا كأن في حاجة - [00:19:55](#)

فيه حرف ناقص هنا يا شباب. فهذا ان لم يعلم يعني نحط كلمة ان فهذا ان لم يعلم ان المرسل هو مثل الضعيف وغير الضعيف. فاما اذا عرف ذلك فلا يبقى حجة باتفاق العلماء كما علم - [00:20:18](#)

انه تارة اه يحفظ الاسناد وتارة يغلط فيه يعني ايه يا شباب يعني ابن تيمية بيقول ان العلماء لما اختلفوا في المرسل هل هو حجة او ليس حجة هذا الخلاف مبني اذا لم نكن يعني اه اذا لم نكن تحققنا منه - [00:20:35](#)

يعني لو احنا اتأكدنا ان هذا المرسل ضعيف آآ او لا يثبت يبقى خلاص ضعيف اه واذا جاءت قرائن اخرى تدل على ثبوته اذا هو صحيح. اما اه متى نتوقف فيه يا شباب؟ يعني متى نتوقف - [00:20:57](#)

في المرسل حينما لا يكون عندنا حجة على ضعفه ولا على ثبوته. كما ذكرنا قبل ذلك عن الامام احمد انه قال الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدا منكر. فالحديث عن الضعفاء الحديث الذي فيه نوع ضعف - [00:21:14](#)

لا يصح ان نتسرع لا في قوله ولا في رده. وانما نصنه يعني نتوقف فيه ربما تأتي قرينة تدل على ثبوته او تأتي تدل على بطلانه او خطأه فابن تيمية بيقول - [00:21:34](#)

لا يصح هنا ان تقول يمكن ان يكون هذا الكلام قاله ابى سليمان. لا احنا الاصل عندنا اه ان احنا نريد اسنادا ثبتت به القصة. ثم سيدرك ابن تيمية معاني في هذه المقالة - [00:21:49](#)

تبين انها مقالة باطلة ومخالفة للكتاب والسنة بل كذلك مخالفة لابي سليمان لمنهج ابى سليمان الداراني. اللي هي ان الرضا الا تسأل الله الجنة والا تستعيذ منه من النار اه طبعا يا شباب هذا هذه المعانى التي تذكر عن العباد كثير منها اه يكون مخالف للكتاب والسنة بسبب انهم يجتهدون فيها - [00:22:05](#)

بعيدا عن الوحي هو هنا تصور ان العبد حتى يكون راضيا فلا يطلب ان يتغير حاله من حال الى حال. ولا يطلب شيء يعني هم الذي قال هذه المقالة ثم نسبها الى ابى سليمان الداراني تصور في عقله ان - [00:22:31](#)

الرضا مقتضاه الا تسأل الله شيئا ولا ولا تطلب منه شيئا يعني لو انت مثلا علامه كونك راضيا عن الله انك ما تدعيس ربنا ما تقولش يا رب مثلا فرج ما بي من من بلاء. يا رب اشفني او اشف ابني. او يا رب مثلا اريد مالا. هم تصوروا ان الرضا - [00:22:53](#)
تضاه انك لا تسأل الله شيئا وهذا التصور باطل اساسا وهو مأخوذ عن فكرة المشقة التي كانت موجودة عند الرهبان التي اخذوها عن الذين كفروا من قبل اللي هو التعبد الى الله بالتكلف وبالمشقة وبقهر النفس وبمنع النفس ما تحتاجه حتى لو كنت ستسأل الله - [00:23:16](#)

الله تبارك وتعالى. ابن تيمية ايضا سينتقد هذه القصة من جهة المعنى. لكنه الان يعطيك فوائد عامة قال رحمة الله والكتب المسندة في اخبار هؤلاء المشائخ وكلامهم مثل كتاب حلية الاولياء لابي نعيم - [00:23:40](#)

وطبقات الصوفية لابي عبدالرحمن يعني ابو عبدالرحمن السلمي تكلمنا عنه اللي هو المتأخر وصفة وصفوة الصفوة لابن الجوزي وامثال ذلك لم يذكروا فيها هذه الكلمات اي هذه الكلمة اه عن عن الشیخ ابی سليمان. الا ترى - [00:23:56](#)

الذی روأه عنه مسندا حيث قال قال لاحمد آآ خلينا نقف هنا يا شباب على الفكرة دي لاحظوا المنهج النقدي ابن تيمية الان يا شباب يتعرض الى نص اه نقل في رسالة تهتم بنقل کلام العباد اللي هم بين قوسين يعني نسب للتصوف - [00:24:17](#)

هذه المقالة اللي هي مقالة نسبت لابي سليمان الداراني. لما سئل عن الرضا فقال الرضا هم يقصدوا بكلمة الرضا يا شباب يعني حقيقة الرضا. وكلمة الحقيقة تكلمنا عنها ان هي اصلا - [00:24:39](#)

كلمة الحقيقة في لسان العرب ليس معناها ما تداول بين الناس. كلمة الحقيقة او الحقائق في لسان العرب معناها ما يحق على الرجل ان يحميه مثل الحرير ومثل اللواء يعني اللواء - [00:24:55](#)

اللواء في المعركة مثلا او الديار هذه يقال مثلا فلان حامي الحقيقة فكلمة الحقيقة في لسان العرب ليست بهذه المعاني الصوفية التي استعملت ثم صارت شائعة. اللي هي الحقيقة بمعنى الحق يعني. المهم ان الصوفية صاروا يعبرون - 00:25:13
 بكلمة الحقيقة عن اصل الشيء. مثلا يقولون حقيقة الرضا حقيقة المحبة. حقيقة مثلا التوكل. حقيقة اه العلم وهكذا فهذا القول المنقول الذي نسب لابي سليمان الداراني حتى نعرف ثبوت هذا القول من عدم ثبوته. ننظر الى جهات معينة. ننظر اولا هل رواه باسناد او ليس اسناد - 00:25:30

او ليس باسناد اه هل لو رواه باسناد صحيح او ليس صحيحا؟ طيب الجهة الثانية ننظر في نفس الكلام هل هذا الكلام صحيح في نفسه يا اولى وهل جاء كلام عن ابي سليمان الداراني باسناد صحيح يقر هذا المعنى او يرفضه؟ طيب. في جهة ثانية - 00:25:56

مختلفة بقى مهمة جدا يا شباب وهي ان تنظر الى الكتب التي جمعت كلام العباد واعتنى به واهتمت بنقل اه مثل هذا النوع من الكلام ثم تنظر هل تابعت هذه الكتب - 00:26:18

آآ رواية آآ القشيري يعني هل هذه الكتب ذكرت ايضا هذه القصة ام لا؟ فاذا لم تجد هذه القصة مع اهميتها في بيان احد في مقامات الايمان وهو الرضا فاذا لم تجد هذه القصة موجودة موجودة في هذه الكتب فهذه قرينة قوية على عدم ثبوت هذه - 00:26:34
القصة دي فايدة كبيرة جدا يا شباب ونفيضة جدا فهو هنا اعطاك مجموعة فوائد. الفائدة الاولى اعطاك ان هناك كتب مسندة في اخبار المشايخ وكلامهم المشايخ يقصد الذين نسبوا الى التصوف يعني. فضرب لك امثاله باهم تلات كتب. حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني. وطبقات الصوفية لابيه عبدالرحمن السلمي - 00:26:57

وصفة الصفوة او صفوة الصفوة اللي من الجهوzi واضح امثال هذه الكتب. فقال لك ان هذه القصة ليست موجودة في هذه الكتب. يعني ده يؤكد لك ان ابن تيمية استقرأ هذه الكتب قراءة - 00:27:22

دقيقة ولم يجد فيها هذه القصة فهذا مما يدل على ان هذه القصة ليست ثابتة او على الاقل هو قرينة على عدم ثبوتها دي فوائد مهمة جدا يا شباب قال رحمه الله الا ترى - 00:27:36

الذى رواه آآ عنه مسندنا حيث قال قال لاحمد ابن ابي الحواري يا احمد لقد اوتيت من الرضا نصيبا لو القاني في النار لكنت بذلك راضيا فهذا الكلام مأثور عن ابي سليمان بالاسناد - 00:27:52

ولهذا اسنه عنه القشيري من طريق شيخه ابي عبدالرحمن السلمي بخلاف تلك الكلمة فانها لم تسند عنه فلا اصل لها عن الشيخ ابي سليمان يعني ابن تيمية بيقول ايه يا شباب ركزوا هنا - 00:28:14

ابن تيمية رحمه الله يقول القشيري احيانا ينقل كلمات مسندة عن ابي سليمان الداراني اخذها باسناد عن ابي عبدالرحمن السلمي. فلو كانت هذه الكلمة مسندة عنده يعني لذكر اسنادها. فلما لم يذكر اسنادها علم انه اخذها بالارسال. يعني بغير اسناد وهذا يدل على - 00:28:29

على انها ضعيفة مع القرائن التي ستأتي ثم ان القشيري قرن هذه الكلمة الثانية عن ابي سليمان بكلمة احسن منها. فانه قبل ان يرويها قال وسئل ابو الحيري النيسابوري عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك الرضا بعد القضاء. فقال لان الرضا بعد القضاء هو الرضا - 00:28:58

فهذا الذي قاله الشيخ ابو عثمان كلام حسن سديد ثم اسند بعد هذا عن الشيخ ابي سليمان انه قال ارجو ان اكون قد عرفت طرفا من الرضا لو انه ادخلني النار لكنت بذلك راضيا. نركز هنا يا شباب في فايدة - 00:29:28

ابن تيمية رجع يعني ده مهم جدا. ابن تيمية يرجع الى المصادر الاصلية. ولا يحكم عن المقالة آآ حيث تنقل يعني واحد مثلا قال له آآ القشيري ذكر في رسالته كلاما عن ابي سليمان الداراني وهو واحد اتبين ثلاثة اربعة - 00:29:47

فممكنا ابن تيمية يبدأ من هذا ويستنبط القصة. لأن ابن تيمية شباب رجع الى المصدر الاصلي. فلما رجع الى المصدر اصلي وجد الرواية غير مسندة ووجد رواية اخرى تتكلم عن الرضا - 00:30:07

نظر في هذه الرواية الثانية التي تتكلم عن معنى الرضا ونظر الى سياقها واضح يا شباب؟ فوجد ان هذه الكلمة كان قبلها كلمة حسنة وهي ان الرضا انما هو بعد القضاء - [00:30:24](#)

لان بعض الناس يا شباب يكون عازما على الرضا ثم لا يرضي. يعني مسلا شخص يقول لك ايه آآ لو ربنا ابتلاني اي ابتلاء ساكون صابرا هذا ليس رضا واضح ليه؟ لانه لم يبتلى بعد. وكثير من هؤلاء او اكثر هؤلاء الذين يدعون ذلك لا يصبرون ولا يرضون. يعني يقول مثلا - [00:30:40](#)

ان يذهب الى المستشفى فيرى مريضا يقول اه ويتأوه وتعبان جدا. فيقول لو كنت مكانه مريضا لا لاريته الله من نفس الرضا والفرح والسرور بهذا المرض. نفس هذا الشخص لو مرض مرضًا خفيفا جدا - [00:31:03](#)

لما صبر ولا سخط على قدر الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقدرأيتموه وانتم تنظرون. وجاء قصص كثيرة جدا في القرآن والسنة تتكلم عن اشخاص تمنوا البلاء وادعوا انهم سيصبرون عليه ولما وقع بهم البلاء - [00:31:21](#)

لم يصبروا. فابن تيمية بيقول ان هذا الكلام حسن وهو ان الرضا فعلا لا يكون الا بعد القضاء اما قبل القضاء فهو عزم على الرضا. يعني الانسان بيقول انا هحاول اكون راضي. لكن الافضل يا شباب ان الانسان لا يتمني البلاء - [00:31:41](#)

وبسبق ان ذكرنا هذه الفكرة لا يصح لشخص ان يتمني البلاء ان يقول يا رب آآ اعطيوني مال وانا ساتصدق يا رب لو آآ امرضتنى ساصبر. يا رب لو اعطيتني قوة ساقوم الليل. يا رب لو حفظتني القرآن ساقوم الليل بالقرآن - [00:31:58](#)

كاملًا وانا كتبت منشورا بالامس شرحت فيه قريبا من هذه الفكرة وهو الاشخاص الذين يتمنون آآ ان يمكنوا من امر معين اه ويقولون يا رب انا لو فعلت كذا سافعل كذا. يقول مثلا يا رب انا لو سكنت في مكة لن افوت فرضا في الحرم - [00:32:17](#)

فيسكن في مكة وجوار الحرم وآآ يعني لا يذهب الى الحرم الا مرة كل شهر وهذا موجود كثير جدا في الاشخاص اعرف اشخاصا مثلا كان يقول يا انا لو حافظ القرآن كويس زي ما انا حافظ الفاتحة كده اقوم به كل يوم في صلاة في ركعة الوتر اخلي - [00:32:39](#)

للوتر بالقرآن كاملًا واضح هذا الشخص حفظ القرآن كما يعني حفظه متقدنا. هو الان لا يصلني الوتر. الوتر نفسه ما بيسليهوش واضح يا شباب وكثير جدا من الناس الذين يتمنون البلاء لا يصبرون عليه بعد ذلك. والصواب الا تسأل الله البلاء ابدا. وانما تسؤال الله - [00:32:58](#)

العافية عافية الله خير لك تكلمنا عن هذا المعنى كثيرا قال رحمه الله فتبين بذلك ان ما قاله ابو سليمان ليس هو رضا. وانما هو عزم على الرضا. وانما الرضا ما يكون بعد القضاء. يعني نلاحظ يا شباب - [00:33:22](#)

ان القول المنقول عن ابي سليمان هو قول ايضا خطأ ان هو يقول لو ربنا ادخلني النار لكنه اراد بذلك راضيا يعني اولا هذا ليس هو الرضا. ليه يا شباب؟ لان الرضا لا يكون الا بعد حدوث الامر - [00:33:40](#)

يعني انت دلوقيتي بتقول مسلا ايه فلان الفلاني ده انسان ثابت راسخ. يعني ثابت على الدين يجهز بكلمة الحق طيب فلان هذا هل هو اختبر؟ هل هو امتحن؟ هل هو وضع في ابتلاء معين حتى تحكم على ثباته؟ لا - [00:33:57](#)

مثل بالظبط الطالب اللي بيقول اول ما يعملوا الامتحان انا هجيب مية في المية. هل هذا الطالب بالفعل جاب مية في المية؟ لأن سه الامتحان ما حصلش. لما لما الامتحان يحصل والنتيجة تزهـر هنعرف هل جاب مية في المية ولا جاب خمسين في المية ولا سقط - [00:34:16](#)

فلما يأتي مثلا ابو سليمان الداران ويقول ان ربنا لو ادخلني النار لكنه راضيا. هذا عزم على الرضا. يعني هو بيقول ايه لو حصل هكون راضي. الله اعلم ه تكون راضي ولا لا - [00:34:32](#)

مثل كثير من المشايخ الذين قالوا مثلا اذا ابتلينا بشيء آآ سواء بالترغيب او الترهيب لو وضعوا الشمس عن يميني والقمر عن يسارى على ان اترك دعوتي لن اتركها. وبعددين هزا الشيخ لو اعطوه موبایل مثلا او ايڤون - [00:34:49](#)

آآ ممكن مش يتترك الدعوة ممكن يتترك الدين كله. واضح؟ آآ شخص اخر يقول انا مهما يعنى مهما يؤذونى في سبيل الله سابقى صابرا.

ولو كل الم واحد بس من زابط امن الدولة هيترك الالتزام كله - 00:35:06

نعرف شباب بالفعل يعني كان بيقول نفس الكلام يعني كان له جوزين اقلام بالزبط من من مخبر آآ بعد كده ساب مش ساب طلب العلم
لأ ده ساب كل حاجة في حياته ما عدش بيصلني اصلا - 00:35:23

فكثير من الناس يدعى شيئا آآ ويتمنى البلاء فيبتلى البلاء موكل بالمنطق. يعني ممك انسان يبتلى زي ما بيحكوا ان فيه ممسل كده
قال انا عايز يكون معي مليون جنيه - 00:35:38

ويا رب بعد كده يجي لي سرطان او اي مرض. بالفعل جا له مليون جنيه وبعد كده جا له المرض ورجع مشحون من فيينا في النعش
واضح؟ فالانسان يا شباب لا يتمنى البلاء. الانسان العاقل لا يتمنى البلاء ابدا. انما يتمنى البلاء الشخص الجاهل. او الشخص المغفور
- 00:35:52

او الشخص الذي لا يتصور معنى البلاء الفتنة تعرض على القلوب كعرض الحصير عودا يعني مسلا لما شخص يذهب الى
الاماكن التي معروفة ان فيها فواحش يقول انا ساصلب عليها هذا انسان جاهل. لأن الله قال لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:36:13
يعني سيدنا يوسف وهو اكمل منا جميما هرب من المرأة استيقظ الباب وقال لله سبحانه وتعالى الا تصرف عنك كيدهن اصبو
اليهن يا رب لو ما بعتنيش انا هعمل الفاحشة - 00:36:32

فالانسان الذي يفهم انه لا حول ولا قوة الا بالله لا يمكن ابدا ان يكون مغوررا بنفسه ولا يمكن ان يتمنى البلاء انما يتمنى البلاء انسان
جاهل او حقوق انسان - 00:36:47

مغور و واضح يا شباب ابن تيمية يعلق على هذه الفكرة ويقول حينما يأتي شخص يقول يا رب لو دخلتني النار انا هكون راضي عنك
فانت تفرح من الكلام ده تقول ما شاء الله - 00:36:59

انت انسان راضي لا هو مش راضي هو لم يختبر بعد. تصورو يا شباب لما شخص يقول لك ايه هتعرف انا لو معندي مليون جنيه
هاعمل بهم ايه ؟ هاروح اترفع بهم لمعهد - 00:37:11

سرطان فانت تقول ما شاء الله ما شاء الله ربنا يقوى ايمانك. طب هو عمل ايه اصلا؟ هو ما عملش حاجة. ده مجرد كلام. الكلام هو
اسهل ما يكون هو ما عملش شيء. نفس الشخطة ده الشخص ده ممك يجي له مسلا الف جنيه وما يتصدقش منها بربع جنيه -
00:37:21

فاهمين يا شباب؟ فالانسان يعني احيانا انت تحكم على اشخاص بان فلان ده ثابت او فلان ده آآ متواضع او فلان ده مثلا آآ يا محب
للدين او فلان راضي او صابر وهو لم يبتلى بعد - 00:37:38

مش معنى كده انك انت تهتم بالحكم على الناس لكن انا بفهمك بس معنى الحكم هو ايه احيانا تحكم ان فلان ده عالم كبير جدا. انت
بتتحكم عليه بناء على مستوى علمك. لكن نفس الشخص ده ممك يقف امام شخص ثاني ويبان ان هو ما عندوش اي - 00:37:54
علم ولا حاجة وان المعلومات شوية المعلومات اللي قالهم لك كانوا غلط. وبالتالي لابد ان تتأنى في الحكم على نفسك وعلى الناس فهنا
ابن تيمية يعلق على هذه الفكرة شباب وهو الفرق بين - 00:38:09

آآ العزم على الرضا وبين الرضا. الرضا لا يكون الا بعد القضاء الرضا لا يكون الا بعد القضاء شخص يقول لو ربنا عمل لي كذا هكون
راضي. لأ يا حبيبي احنا ده مش رضا - 00:38:21

الرضا لما يحصل لك الحاجة دي. الامر الثاني انك منهي اساسا عن طلب البلاء انت منهي ما ينفعش تقول يا رب لو انت اديتنى فلوس
انا هتصدق بها يا رب لو انا وقعت لو مثلا في امرأة اغرتني انا هملك نفسي. يا رب لو انت آآ امرضتنى يعني اصبتني - 00:38:39
بمرض انا ساكون صابرا. كل هذا خطأ تماما كل هذا خطأ تماما. حتى لاحظ مثلا لما قال آآ ابراهيم عليه السلام لولده آآ اسماعيل اني
اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. شف ماذا قال - 00:39:03

يعني المفروض ان هو خلاص بقى وقع الابتلاء المفروض انه يقول له ايه؟ يقول له انا صابر. قال له لأ. ستجدني ان شاء الله صابرا او
من الصابرين. قال يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:39:21

يعني خلاص انا انا هكون صابر بس قال ايه ان شاء الله كما قال سيدنا موسى ستتجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. ومع ذلك سيدنا موسى لم يستطع ان يصبر على اهانة فاعله الخضر فالثالثا ما شاب - 00:39:35

الانسان لابد ان يكون فقيها في هذه الابواب. لأن كثيرا ما يبتلى الانسان بسبب ذلك. كان في شخص يعني معين من اللي هم المتكلمين في الدعوة والعقيدة هذا الشخص كان يسخر كثيرا من جماعة آآ سياسية اسلامية. يقول دول سبحان الله دول -

00:39:49

اللهم إنا نسألك مسامحة ذاك ظهر ما لم يدركنا - بارع بمحاجة من تذاكره - ماتراحتها - 09:40:00

الشخص صار بعد ذلك همزة لم يصر ملهم ويسدد لهم ويحلق هو وأبيه -

يدعون الناس الى مساندة الظلمة وان يذهبوا الى صناديق الانتخابات آلا ينتخبون هؤلاء ولا حول ولا قوة الا بالله. واري ان هذا من الابطالء الذى ابتلوا به بسبب هذه السخرية منن وقعوا في هذا الوحل قليهم - 00:40:34

شخصا مبتلا فيسخر منه. أنا لي صديقي اعرفه - 00:40:55

۱۸۱۹۲۰ فروردین ۱۳۹۷: انتکام از

تهته يعني ما بيعرفش يتكلم كوييس يا شباب. السبب كده ايه؟ ان هو اتريق على شخص كان بيتهه - 00:41:11

وهو نفسه الله حكى في القصة دي ان هو يعني ما يقاش عارف بتكلم بقى له اكتر من ستة وعشرين سنة ابتدألي به

اشعار انه ان هو سخر من شخص كان بيتهه - 00:41:29

واضح؟ وغيره كتير. واحد مسلا يسخر من شخص ا

الناس ويدعو لهم ويحب لهم الخير. تجده موفقاً ويصرف عن المنكر بسبب ذلك. اية - 43:00:41:43

ساده نفیل ساده نفیل ماسی یعنی کویس ان ۱۱ الاخت بینت حمه سان و همیه عسان اسامی الی م

فاحيانا كتيرة الانسان يبتلى آا المرأة يمكن ان تبتلى في ابنائها انها تسخر من ابناء او مسلا تقول لابنها شفت ده العيال دول عيال
بابز: عيال، مش، محتن عيال، كذا - 01:42:01

لـ ۚ وَيَقُولُونَ لِلرَّبِّ مَا نَعْلَمُ وَلَنَعْلَمُ مَا تَعْلَمُۚ

فتبتلى في ابنائها او شخص متلا او جموعه يخطى كثير في اللغة العربية فسخر منه فيبتلى بنفس الشيء. واضح؟ لكن ليس لهذا فقط هو السبب الذي يجعلك لا تسر من الناس. نفس السخرية من الناس حرام. ونفس احتقار الناس حرام -

00:42:24

وستر الناس من اعظم القربات يكفي انك تستر بها في الدنيا والآخرة وتفريج الكربات عن الناس واضح وفرق كبير يا شباب بين النقد
من بناء ان الخطأ من الاحتقاد والله تبارك وتعالى اعلم

و بیان این مکتب و بیان آن مکتب را با سه راه ایجاد کنیم. یعنی این مکتب را می‌توان از دو منظور ایجاد کرد.

وهو المعتدل الذي يزيد على المعدل العادي، ويكفيه تعدد الفوائد على

وبعدين مثل بالجثة يعني يقطع الاذن والانف. فربنا قال لا - 00:43:19

وقاتلها في سوا الله الذي يقاتلونكم ولا تعتمدوا. لا تعتمدوا فيها دلالاتك.

الحد المشروع حتى في من اذن لك ان تقاتله - 00:43:36

فذلك العالم او طالب العلم او الانسان عموما اذا اراد ان يتذكر

طيب احنا اللي دخلنا في الفكرة دي هي فكرة اللسان. وان الانسان كثيراً ما يبتلي بسبب لسانه. وان الكلمة لك تملکها اذا نطقت بها صادقاً واضح فكتير من الناس بيتجاوّز يا شباب - 00:43:55

ماكتاب كتب من الناس ممک: بقوله: کلاما کما سأت معنا و هندا الکلام بتا سسه - 13:44:00

يقول كي يعني الشباب دول او الشخص الغني ده مغدور جدا. انا لو كنت غني زييه كنت هتواضع للناس. وهو ممكن يكون يعني ممكن له تمكين بسيط جدا ثم يتكبر على الناس بهذا القدر القليل. فالانسان يا شباب يحفظ لسانه - 00:44:32

ويفهم انه يمكن ان يبتلى بما يصدر من لسانه. طيب ابن تيمية هنا يا شباب سيبين الفرق بين الرضا وبين العزم على رضا وان الانسان لا يوصف بالرضا الا بعد حصول القضاء - 00:44:52

الا بعد حصول القضاء آآ قال رحمه الله فتبين بذلك ان ما قاله ابو سليمان ليس هو رضا. وانما هو عزم على الرضا وانما الرضا ما يكون بعد القضاء وان كان هذا عزما فالعزم قد يدوم - 00:45:08

وقد ينفسخ. يعني ايه يا شباب؟ يعني في انسان بيقول آآ يا رب آآ لو انت ابليتني بمرض انا هكون صابر هذا اسمه يا شباب عزم على الرضا. يعني هو كده مش راضي - 00:45:26

بس هو بيقول انا هكون راضي. يعني لو انت يا رب ابليتني انا هكون راضي. وواضح كده اه مثلا اضرب لكم مثال دقيق شوية. فيه شخص مثلا ذهب المستشفى بيذور ام واحد صاحبه - 00:45:39

فوجد صاحبه يعني مخنوقي شوية امه بقى ايه كل شوية اه او مسلا خلينا نجيب نضرب مثال على ابوه عشان ما يكون اوضح يعني. كل شوية ابوه مسلا عايزة يدخله الحمام وبعد كده يخلية يتوضأ عشان يصلّي وبعد كده يفضل بيات معه في المستشفى - 00:45:53

الشاب متضايق شوية من ابوه يعني مش صابر. مش قادر يكون جدع مع ابوه. فيبيصر في خدمة ابيه فالشاب بقى اللي رايح يذور الولد ده بيقول ايه ده انا لو مكانه وابويا هو اللي مريض ده انا كنت اقعد تحت رجليه - 00:46:12

ليل نهار اخدمه هل هزا الكلام الذي قاله الشاب هذا اللي هو رايح يذور هل هذا الكلام بعد رضا او بر الوالدين؟ لأنّ هو مجرد كلام هوی ولا له اي لازمة - 00:46:31

امتي بقى نعرف ان الكلام ده صح لما يقع في نفس الموقف ويصبر ويحسن الى ابيه وكثير جدا من الشباب اللي بيقدعوا يتسلهوكوا مسلا ويقول لك ده ابويا وفي عيني وامي وتحت رجلها - 00:46:44

زي ما بيعملوا كده في اوروبا انا كنت قريب انا والله في كان عندنا من من اربع ايام كده كان عندنا دورة في الدنمارك وراجل حكى لي راجل كبير هناك حكى لي بيقول لي اقسم - 00:47:01

بالله ان دار المسنين هناك اللي هم بيعملوا فيها العواجيز يعني بيقول لي والله آآ اولادهم ما بيذوروهوش ما بيذورهمش ابدا الا يوم وما بيذورهمش الا لما الحكومة بتقول لهم ان احنا عاملين لكم غدا. يعني عامل لكم غدا وخمرة و حاجات وكده. وحفلة فتعالوا. فيبس بيروحوا يذوروا - 00:47:12

اباءهم فقط في الوقت ده وتلاقاهم ماسكين وردة ومصورين نفسهم ويصوروك بقى ان هو يعني بار بابوه وامه. وهم وهم ما بيشوفهمش اصلا غير عشان مصلحته. ما شفههمش غير يومين في السنة ولا - 00:47:35

ورامي امه في دار المسنين وفي الاخر يحط لك قلوب على الفيسبوك ويعمل لك ان هو بيموت في امه يعني واضح شاب كتير جدا من الشباب اللي بيدععي بر الوالدين وحبه لامه او حبه لزوجته. كل هؤلاء عند الواقع لا يفعلون شيء - 00:47:49

شيئا من ذلك فقط يتظاهرون به. زي ما شخص يتظاهر بالسعادة والفرح. ويتظاهر بالتفوى وهو ليس كذلك الله سبحانه وتعالى شعبي لا ينظر الى الصور وانما ينظر الى الاعمال وينظر الى القلوب. فلذلك اكثر هؤلاء الذين يتظاهرون باشياء ليسوا - 00:48:05

بها. يعني هم بيمثلوا بيعملوا منزد بس. لكن في الواقع هم ليسوا كذلك هو هي دي الفكرة بالضبط اللي ابن تيمية بيتكلّم عنها اول امر يا شباب الفرق بين العزم على الرضا وحصول الرضا. الرضا لا يكون الا بعد القضاء. وليس قبل القضاء - 00:48:28

الامر الثاني الامر الثاني وهو انك اساسا منهي عن تمني البلاء انت منهي انك تقول يا رب لو انا كنت جنبي البغایا او الفساق انا لن اقع في الفاحشة هذا ليس صحيحا. بل تسأل الله العافية. تقول يا رب اصرفني عن هذه الاماكن. يا رب اصرفني اصرف عنني المرض. اصرف عنني البلاء - 00:48:50

يا رب آآ عافنا واعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. عافيتك خير لي. شف ربنا زكر هزه الادعية الدعاء عافية سلاح المؤمن

وتنمي البلاء لا يكون الا من جاهل او مغorer - 00:49:16

طيب الفكرة بقى الثانية ان ابن تيمية بيقول اكتر الناس الذين يتمنون البلاء ويدعون انهم سيصبرون لا يصبرون على البلاء. بل تنفسخ عزائمهم واضح ؟ قال رحمة الله وما اكتر انساخ العزائم؟ خصوصا عزائم الصوفية - 00:49:32

يعني الصوفية شباب اللي هم بيتمنون البلاء ودي من من آآ اكبر الامور المبتدعة التي كانوا يقعون فيها. هم في حد بيقول اه سأل سؤال معلش انا ساعة ما بيتصش - 00:49:57

آآ في حد استاذ محمد آآ بدر بيقول الا يثاب على نيته؟ لا يا استاذ محمد فيه فرق بين النية وبين القول في فرق بين النية والقول يعني بص يا استاذ محمد لما انا مثلا ايه في نطيي كده - 00:50:15

انا في قرارات نفسي آآ في نفسي يقول ان انا لما يكون معي فلوس هتصدق بها دون ان انطق بذلك هذا جائز بالعكس هذا يثاب عليه الانسان. لكن الانسان يختبر نفسه يا استاذ محمد بايه؟ بان هو يشوف الامور المتاحة - 00:50:31

له هل هو يقوم بها ام لا؟ يعني مثلا شاب بيقول لك انا حلمت ان برج ايفال اللي في باريس وقع فبيبكي. الشاب ده بيبكي. طب بتبكي ليه يا حبيب قلبي؟ بتبكي ليه يا ضنايا؟ قال لك انا ببكي لأن انا كنت عايز اطلع فوق البرج ده لما نفتح باريس. يعني هو - 00:50:51 وهiero حوا الجيش الاسلامي افتحوا باريس طبعا هيأخذوها الاول من ناحية ايه؟ هيأخذوها من ناحية بلغاريا او من ناحية ايه؟ من ناحية المغرب. من ناحية من ناحية اسبانيا. يعني هيجيها من الناحية دي او من الناحية دي. ويوصل بقى يفتح كل البلاد دي - 00:51:09

وبعد كده هيفتح باريس وهيطلع يازن هو ناوي الرجال انه يطلع يازن فوق برج ايفال نفس الشاب ده اللي هو زعلن قوي ان برج ايفال في الحلم وقع او اتهدم. هو اساسا ما بيروحش يصلی في المسجد اللي جنب بيته اساسا يعني. فاهم؟ فكتير من الناس - 00:51:25

الناس اللي بيتمنون اشياء كبيرة جدا هم يكسلون ويعجزون عن اشياء بين ايديهم هي اسهل من ذلك بكثير. زي الشاب اللي بيقول لك امتى بقى نقدم في مسجد الاقصى وهو اصلا ما بيصليش في بيته. فاهمين كده؟ فده يا استاذ محمد فرق بين - 00:51:41 النية وبين تمني البلاء النية الانسان يؤجر عليها طبعا. نية المؤمن خير من عمله من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. واضح؟ لكن ان تتمنى ذلك يعني ترجو آآ ان تبتلى بالخير او بالشر لترى الله من نفسك خيرا هذا منهي عنه. ليس صحيحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:00

لا تتمنوا لقاء العدو ولكن اذا لقيتموه فاثبتوه يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ما تتمناش البلاء واضح كده؟ وابن تيمية سيدكر آآ معاني مهمة جدا عن آآ كراهة تمني البلاء او آآ ان كثيرا من تمنوا البلاء - 00:52:27 اه سواء بالعافية يعني بالمال او او بالفقر او بالمرض لم يستطعوا ان يصبروا. واضح طيب آآ لو الاجابة ما ما استوعبتهاش ممكن تعيد السؤال تاني عادي قال رحمة الله وما اكثرا في سياق العزائم خصوصا عزائم الصوفية؟ لهذا قيل لبعضهم بماذا عرفت ربك؟ قال بفسخ العزائم ونقض الهمم - 00:52:46

وقد قال تعالى لمن هو افضل من هؤلاء المشايخ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقدرأيتموه انتم تنظرون وقال تعالى آآ يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبرمةة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:53:14

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وفي الترمذى ان بعض الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمنا اي العبد - 00:53:34

عملي احب الى الله لعملناه فانزل الله هذه الاية واضح يا شباب شوفوا يعني الى هذه الاية واضحة جدا يعني. الله سبحانه وتعالى ينهاك ان تتمنى البلاء. ولكن اذا نزل بك البلاء - 00:53:44

اصبر يعني شوف هذه القصة القادمة قصة مهمة جدا قال الله تعالى في سورة النساء الم تزالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. قالوا ربنا لما كتبت علينا القتال

لولا اخرتنا الى اجل قريب - 00:53:59

قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن انتقى الى اخر الايات. فهؤلاء الذين كانوا قد عزموا على الجهاد واحبوا لما ابتلوا به كرهوه
وفروا منه واين الم الجهاد من الم النار - 00:54:21

وعذاب الله الذي لا طاقة لاحد به ومثلها ومثل هذا ما يذكرون عن سمنون المحب انه كان يقوله وليس لي في سواد كحظر
فكيف ما شئت فاختبرني فاخذه العسر من ساعته. اي اه يعني حصر البول يا شباب يعني. فكان يدور يعني ما كانش بيعرف يعمل
حمام يعني يا شباب - 00:54:34

فكان يدور على المكاتب ويفرق الجوز على الصبيان ويقول ادعوا لكم الكذاب. نشرح هذه الفكرة يا شباب الاول. ابن تيمية هنا ذكر
نماذج بيقول ان في ناس كثيرة تمنت البلاء. البلاء يا شباب يعني ايه البلاء؟ الاختبار. الاختبار ده يا شباب اولا بالخير او بالشر -
00:54:56

وبالتکلیف ايضا وبالتشريع. يعني انت لما تقول يا رب حطني انت بس في الجهاد وشف انا هعمل ايه ماشي كده يعني بتتمنى طيب
هنا احنا عندنا قصة الاول نشرحها هي قصة - 00:55:16

اه الصحابي الجليل انس بن النضر الذي قال كان لم يشهد هو غزوة بدر يا شباب. فقال لان اشهدني الله غيرها ليりين الله ما اصنع.
يعني بيقول يا رب لو انت وديتنى - 00:55:32

في معركة تانية هتشوف انا هعمل ايه في رواية ان الصحابي يعني لما قال هذا الكلام توقف. يعني خاف ان هو ما يقدرش يوافي
بالعهد. فتردد. لكن الله سبحانه وتعالى اثبت صدق عهده فنزل فيه وفي امثاله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يعني
كانت ارادته صادقة. هل معنى ذلك - 00:55:46

شباب ان الافضل للانسان ان ينذر او يعزم او الافضل ان يبقي ذلك في نفسه. لا الافضل ان يبقي ذلك في نفسه. والا يتكلم به لانه لا
يدري ايصدق ام لا يصدق. وربما يبتلى بسبب ذلك. فالارادة شباب منها ارادة صادقة ومنها ارادة كاذبة - 00:56:09
يعني الله سبحانه وتعالى مثلا ذكر الرجل الذي قال لعن اه لان اتنا الله من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين. بيقول يا رب انا مش
عارف فصل وصوم لاني فقير. ومش عارف اتصدق. فلو انت ادتنى فلوس كتير انا هاعمل حاجتين. هاكون انسان صالح هاصل
واصوم واذكي وابقى محترم. وفي - 00:56:33

في نفس الوقت بقى هتصدق بالمال يعني آآ المال اللي معي طيب ربنا اعطاه من فضله. بقى وقع الایه؟ الاختبار فلما اتاهم من فضله
بخلوا به. دي اول شيء. ما تصدقش. وتولوا. يعني ترك الطاعة. يعني شوية الطاعة اللي كان بيعملهم تركهم. ترك - 00:56:54
قطاعة كلها وترك الصدقة وبخل بالمال طب ايه بقى جزاوه بقى؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون. بقى الرجل ده ادى ربنا وعد ما وفاش به. وكان كاذب الارادة فتعاقب. فهمتم بقى يا شباب ليه خطورة ان
الانسان - 00:57:14

ينطق بهذا الكلام واضح آآ ايضا هذه القصة مهمة جدا في سورة النساء نسى ربنا قال لهم يا جماعة انتم في مكة مش هتقدرموا
تجزوا او تجاهدوا الاعداء ان عددكم قليل ومعكوش عدة ولا سلاح - 00:57:37

آآ فانتم عليكم بالصلة والايده والصدقة. قالوا لأ. احنا الاعمال دي بتاعة الناس الضعيفة احنا ناس اقوياء عاززين ايه؟ نجاهد. طيب
انتم عاززين تجاهدوا قالوا يا رب خلينا نجاهد بقى - 00:57:55

يعني احنا عاززين نقاتل ربنا قال لهم كفوا ايديكم وسبيوا القتال. قالوا له لأ احنا عاززين نقاتل. بقى هم عملوا حاجتين يا شباب
قصروا فيما امرنا به وكأنوا مستطعين له اللي هي الصلاة والصدقة. وتطلعوا الى امر ليسوا مستطيعين له وليسوا مكلفين به. طيب
00:58:08

قالوا بس انت يا رب حطنا في المعركة وشوف هنعمل ايه. طيب لما كتب عليهم القتال ها ايه اللي حصل لما كتب عليهم القتال قالوا
ربنا لولا اخرتنا الى اجل قريب. مش وقته بقى يا رب. مش وقته. بقى هم يا شباب - 00:58:28

كارهوا القتال وفروا منه. لزلك ربنا سبحانه وتعالى يا شباب قال بنفسه السورة ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد

تبنيتا. اذا اتقى الانسان ربه بالمستطاعة قاع - 00:58:44

ثم وقع في بلاء كان الله معه. وسده وقواه اما اذا ادخل الانسان نفسه في البلاء فيصعب جدا ان يخرج منه. فرق بين ان يهجم البلاء

عليك وبين ان تذهب انت الى البلاء. فرق كبير جدا يا شباب - 00:59:00

انك تدخل اه على انت اللي تروح للبلاء بنفسك وبين ان البلاء يهجم عليك فاهمين يا شباب ؟ فالانسان لا يتمنى البلاء وانما يسأل الله

سبحانه وتعالى العافية. وكذلك لا يتمنى مشهدا غبيه الله عنه - 00:59:21

يعني عندنا حديث جميل جدا عن المقداد ان في تابعي بيقول له ياه يا بختك انت كنت عايش على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يا

ريتنى كنت عايش مكانك - 00:59:38

الصحابي الكريم لانه عاقل وطبعا دي من المقالات الجامعة للصحابية. قال له لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله عنه بيقول له اوعى

تمنى موقف تقول يا رب اكون موجود فيه. تعرف ساعات انت مسلا تحصل مشكلة مع حد. مسلا مع اخوك. يقول لك ده اخوك اتخانق

مسلا - 00:59:49

في القاهرة يا ريتني كنت موجود هناك كنت هعمل واعمل. انت لا تدري ايه اللي كان هيحصل ؟ ممكن كنت تكون هناك تكون موت

واحد زلما او واحد قتلك او تكبر المشكلة بسببك مثلا فاهمين ؟ او انك انت تترك اخاك - 01:00:09

آآ وهو في المشكلة وتسبيه فتقصر في خدمته. وممكن مثلا راجل مسلا يسيء اليك يشتمك وبعد ما تمشي انت عفية عنه ومشيت.

بعد كده تقول يا ريتني كنت شتمته يعني فهمت احيانا الانسان يتحط في موقف يا شباب انا بحاول اضرب لكم امثلة واقعية

بحصل معنا - 01:00:28

يتحط في موقف فيقول ايه يا ريتني كنت عملت كذا يا ريتني كنت عملت كذا. لا لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله عنه حتى لو كان

المشهد ده خير. يعني ممكن تقول ايه - 01:00:46

لو انا دلوقتي بحج مع الناس ده انا كنت عملت وعملت وعملت لا لا تتمنى شهود اي مشهد غيبك الله عنه. لكن ادعوه قل يا رب ارزقني

الحج. يا رب ارزقني آآ اجعلني من الصادقين. يا رب آآ - 01:00:56

حبي الي قيام الليل هكذا. واضح ؟ يا رب اعني على تعلم القرآن وعلى القيام بالقرآن. هذا الدعاء حسن. اما التمني والتعرض للبلاء

يعني انك انت تمنى ان تشهد مشهد. المشهد ده فاتك خلاص لا. قل قدر الله ماشاء فعل. الصحابي بقى قال ايه للراجل - 01:01:12

للتابعى قال له انت بتقول يا ريتني كنت عايش على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بقول له لا ما تقولش كده انت ممكن كنت تكون

ابو لهب يعني ممكن انت تكون انا يا ريتني كنت عايش طب ما انت طب ما ابو لهب كان عايش وابو جهل كان عايش

ممكن كنت بتكون واحد منهم صح ولا ؟ طيب في ابتلاء اخر. ممكن كنت تكون - 01:01:32

انت مؤمن فعلا لكن ابوك قدامك في المعركة ابوك قدامك في المعركة خلاص بقى ممكن يكون ابوك كافر وانت بتقتله او ابنك كافر.

واضح كده ؟ طبعا هذا بيذكر آآ عند قول الله سبحانه وتعالى ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة - 01:01:52

اعين ذكر هذا الاثر آآ الطبرى وغيره اثر ثابت صحيح عن المقداد وهو من اعظم ما جاء عن الصحابة في فقه الصحابة وفي الفرق

عظيم بين الصحابة وبين طبقة العباد الذين جاءوا بعدهم في البصرة وكانوا يتبعون بعيدا عن الوحي. كانوا بيخترعوا عبادات يتبع

الى الله - 01:02:10

تمنى البلاء بالصمت بالجوع بتعذيب النفس في حر الشمس او بان يمشي حافيا في اي مكان. واضح ؟ كل هذه العبادات مع المبدعة

لم يكن عليها صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما جاء عن بعضهم - 01:02:30

آآ الاجتهد الزائد عن الحد مع تضييع بعض الحقوق. كما جاء مثلا عن ابي الدرداء ان هو كان مهتم بنفسه وترك زوجته وابناءه فيعني

ايه يعني لما قال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا والاهلك عليك حقا الى اخر الحديث. ومثلا عبدالله بن عمرو بن

العاشر لما كان مهتم جدا بالقرآن - 01:02:47

وكان يعني يشق على نفسه احيانا والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان لربك عليك حقا. وما جاء عن بعض الصحابة الذين اه طبعا هنتكلم عن اكابر الصحابة لا اتكلم عن العباد الذين انكر النبي صلى الله عليه وسلم عن عليهم مثل مثلا الذي قال اما انا فلا اصوم ولا افطر واقوم ولا - 01:03:08

انام وانتنوق ولا اتزوج النساء. هؤلاء ليسوا من اكابر الصحابة. انما هؤلاء يعني لم يكن عندهم علم. ويمكن ان يصدر من بعضهم هذه الامور. لكن اتكلم عن طبقة الصحابة الذين آآ اقتربوا من النبي صلى الله عليه وسلم وفقهوا الوحي. هؤلاء لهم مقالات عظيمة جدا من جملتها هذه المقالة لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله - 01:03:26

الله عنه مسلا آآ كان فيه آآ خطبة آآ والناس آآ انت كنت المفترض هتروح تخطب وما خطبنيش حصل مسلا جالك مرض او حصل لك ظرف معين فما تجيش فانت عرفت ان في شخص ثاني خطب ومسلا الخطبة كانت سيئة ما تجيش تقول ياه كنت لو انا كنت - 01:03:49

خطبتك مكانه كان حصل كذا وكذا لأن قدر الله وما شاء فعل. لا تحاول ان تصور لنفسك وجودك في مشهد فاتح او غابك. ما تجيش تقول لي انا لو كنت مكان الصحابة كنت هشيل النبي مش هخلية يمشي من على الارض - 01:04:09

ولما كان فيه بعض الناس بيقول كده ونفس هؤلاء الاشخاص ربما لو كانوا موجودين كانوا كفارا او كانوا منافقين او كانوا ضعفاء الایمان او كانوا يفرون من الزحف وهكذا من الزحف. فلذلك يا شباب - 01:04:25

لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله عنه. القصة بقى اللي هي ذكرها ابن تيمية ايضا عن سم نون احنا طبعا يا شباب بنتوسع في ذكر هذه القصص ليه لأن احنا اساسا دراستنا لهذه الكتب هي محاولة لاستثمار هذه المعانى في يومنا - 01:04:37

بنحاول نضرب لها امثلة واقعية بتحصل لنا كتير. نحن نريد ان نصحح مفهوم الاستقامة اللي هو بين قوسين اللي احنا بنسميه الالتزام يعني. ان كتير من الناس احيانا بيقع في بدع شرعية وهو يظنها اعمال مستحبة - 01:04:57

فاهم؟ زي بالضبط فكرة تمني البلاء. تمني شهود البلاء فاحنا عندنا سنون هذا بيقول يا رب ليس لي في سواك حظ. يعني انا كل بتاعك يا رب. فاختبرني بقى وابتليني وامتحنني زي ما انت عايز - 01:05:12

يا رب اعمل فيها حاجة وتهشوف انا صابر ازاي. فربنا ابتلاه في نفس اللحظة اللي هو قال فيها الكلمة دي بایه؟ عسر البول. مش عارف يعمل حمام. طب عمل ايه يا شباب - 01:05:27

كان بيصوت ويروح يفرق الجوز اللي هو الفزدق يعني واللوز. على العيال الصغير يقول لهم ادعوا لي ادعوا لي ان انا اعرف اعمل حمام صوروا يا شباب اه وانا كنت في مرة في في مستشفى - 01:05:37

كانت والدتي رحمها الله مريضة وفي وفي الغرفة المجاورة كانت امرأة آآ طول الليل تصوت طول الليل فانا آآ وانا معدى سألت اللي هم الناس اللي هم الممرضين دول قلت لهم السست دي ما لها؟ ما نعرفش نساعدها والله طول الليل تصوت لما قطعت قلبي كنت مش يعني - 01:05:51

اقول يا رب نفسي اعمل اي حاجة احاول اخفف عنها. فقلت لهم هل مسلا الدكتور مسلا نايم انزل اصحيه؟ اي شيء نجيب لها اي دواء نجيب لها مسكنات فانا عايز اعرف هي بتتصوت ليه التصويت ده كله - 01:06:11

فالبنت الممرضة قالت ان المرأة دي مبتلة بعسر البول. يعني مش قادرة تعمل حمام انا ساعتها انا ما كنتش متصور الابتلاء اللي هو وقع فيه سمنون ده يعني سمنون لما يبحكوا قصته دايما بتذكر قصته دي في الشخص اللي هو تمني البلاء وبعددين لم يستطع ان يصبر - 01:06:25

لما وجدت المرأة دي طول الليل تصوت هزا التصويت ده والممرضين مش عارفين يعملوا لها حاجة والله يعني تصورت جزء من المحنـة اللي كان بيعيشها هزا الشخص فلذلك شباب الانسان لا يتمنى البلاء ولا يرجو - 01:06:44

ان يبتليه الله حتى يظهر صدقه ومحبته وصبره واخلاصه ابدا ما تقولش ابدا انا لو كنت في المكان الفلاني كت هعمل كذا ابدا. وانما تقول اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. عافيتك خير لنا - 01:06:59

هذا هو الدعاء آآ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. شف الدعاء ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به يعني انت لو جبتووا لو انت ركزتم يا شباب في هذا الدعاء هتلاقوه موجود في سياق ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى - 01:07:16
حمل من قبلنا ما لا طاقة لهم به بسبب ذنبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. كذلك يوم السبت لما ربنا حرمن عليهم الصيد آآ قال آآ اذ تأتיהם حيثياتهم يوم سبتمهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتיהם. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. يعني ربنا ابتلاهم بسبب - 01:07:34

خلاص كده؟ فلما زاوا ازاغ الله قلوبهم. ده جزاء لاعمالهم. فاحنا بقى ربنا علمنا ان احنا لما ندعوه نقول ايه يا شباب؟ شوفوا في اخر سورة البقرة يعني الآيتين العظيمتان - 01:08:01

اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأهما كفتاه. اللي بيقرأهم في ليته تكفيه تكفيه ايهم هم بقى الآيتين دول اللي هو امن الرسول بما انزل اليه من ربها؟ من ضمنها ايه يا شباب - 01:08:16

ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا كنا على القوم الكافرين. كلام في غاية الجمال. حتى ربنا سبحانه وتعالى جعل صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:29
انه النبي الامي الذي يجدون مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم يعني ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم صفتة انه يسهل العبادات لنا. لأن من قبلنا كان فرض عليهم - 01:08:49

بسبب ذنبهم بعض الاثار تصورو يا شباب لما آآ هم عبدوا العجل لليهود ماذا كانت توبة احدهم ان يقتل احدهما الآخر. فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم يعني يقتل بعضاً تصورو يا شباب عشان يتوب - 01:09:15

يقتل بعضهم بعض. اما نحن يعني الانسان مهما فعل من الذنوب ثم استغفر الله سبحانه وتعالى يتوب الله عليه. لذلك يا شباب القرآن سمي نوراً اما التوراة فسميت ضياء. لماذا - 01:09:33

لان الضياء هو الذي يحصل به الثواب والاثر ولكن بشيء من الالم شوف الشمس فيها حرارة. هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً.
لان فيها شيء من الحرارة. الصبر ضياء. والصلة - 01:09:52

نور الصلاة فيها ثواب والصبر فيه ثواب. بس الفرق ان الصبر فيه ثواب ولكن بالله الانسان بيحصل له نوع من الالم التوراة ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء فسميت التوراة نوراً في بعض المواضع. وسميت ضياء. ليه؟ لأن فيها شيء من الشرائع الشديدة بسبب - 01:10:10

حلمي اليهود الله سبحانه وتعالى كتب عليهم هذه الامور اما نحن والله الحمد فالله سبحانه وتعالى رفع عنا الاسرار والاغلال. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فإذا اذا كان الله سبحانه وتعالى - 01:10:37

يريد ان يتوب علينا ويريد لنا اليسر. وما جعل علينا في الدين من حرج. فكيف يتمنى احدنا ان يقع في حرج كيف ينذر الانسان على نفسه ويوجب على نفسه ما لم يكلفه الله به. كيف؟ يعني اذا كان - 01:10:55

الله سبحانه وتعالى نفسه لم يريد بنا ذلك الحرج. فكيف انت تفرض ذلك الحرج؟ ظنا منك ان ذلك يرضي الله عنك واضح يا شباب؟
هذا من الخطأ ومن الجهل بالشريعة - 01:11:15

ان يتمنى الانسان البلاء. آآ سواء بالتكليف او بالبلاء بالعافية او يعني بالمال او بالرزق او المرض او الفقر ولكن الصحيح يا شباب ان يدعو الانسان ربه بالعافية. ويدعو اللهم ارزقني وانت خير الرازقين - 01:11:30

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. هذه هذا الدعاء عظيم جداً. اما ان تتمني ان تبتلى او تنذر النذر مكروه النذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستخرج به النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. انسان يقول يا رب لو نجحتني هادبح بقرة. طب ليه يا ابني ليه - 01:11:51

لماذا توجب على نفسك ما لم يكلفك الله به. ليه هو ربنا هو اوجب عليك كده لأ. لكن فيه فرق بقى بين انك انت تكون في نفسك

تقول في نفسك يعني لا لا ينطق بها لسانك ان انا اما يكون معي حاجة هتصدق في نفسك. والذي يؤكد صدقك او كذبك انك انت في المباح لك. هل بتتصدق ولا لا؟ يعني انت بتقول مسلا هو لازم الصدقة تكون - 01:12:26

مليون جنيه! طب ما انت ممكن تتتصدق بجنيه ممكن تقف جنب صديقك اه مثلا انت تقول انا حينما اتعلم القرآن ساقوم الليل كله. طب ما انت يا حبيبي حافظ سورة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ليه ما بتتصليش بها قيام الليل -

01:12:42

قيام الليل مش هيمنفع غير بالقرآن كله وانا اكتتر الناس اللي اعرفهم اللي قالوا الكلام ده. والله ما بيصلوا قيام الليل اساسا. يعني بيصللي الخمس فروض بالعافية. يبقى الانسان الشباب لابد ان يكون حكيمها. انا ليه طولت في النقطة دي يا شباب - 01:12:57 طولت فيها جدا احنا يعني بقى لنا دلوقتي تقريريا ساعة وربع في تلات صفحات. ليه طولت يا شباب؟ لاهمية هذه الفكرة ليست عالمة الایمان تمني البلاء وانما عالمة الایمان ان تكون - 01:13:10

صادقا عاما بما يتحا لك من الاعمال الصالحة المباح بين ايديك اعمله. انت حافظ جزء عم اصلي به يا حبيبي. ما تجييش تقول لما احفظ القرآن كله هبقى اصلي. لأ حافظ جزء عم خير وبركة. كان فيه صح - 01:13:26

قيم الليل كله في سورة قل هو الله احد كل ما يجي يصللي بالصحابة يصللي بسورة قل هو الله احد. قال لهم انا بحب السورة دي. خلاص. الله يفتح عليك. ممتاز. ممتاز جدا. طيب انا مم آآآ - 01:13:41

في مسجد جنبي يصللي في المسجد اللي جنبي ما هوش لازم تقول انا لازم اصلي في القدس لأ بقى اصلي في المسجد اللي جنبي اذا كنت صادقا في ذلك ثم اذن الله بالجهاد ستكون صادقا في الجهاد. ومن لم يكن صادقا في المباح بين يديه لا يمكن ان يكون صادقا في - 01:13:54

البعيد عنه وانا ضربتها مثال كتير جدا الشخص اللي ما بيعملش تمرينات في بيته ضغط وبطن واطلالات وكده. لو بقى في احسن في الدنيا جيم صالة الالعاب يعني والله ما هي عمل فيها حاجة. طبيعي. الانسان اللي بيستثمر - 01:14:10

المباح سيعان على ما ليس مباحا انسان ما عندوش شيخ يحفظ معه قرآن بيحفظ على الاشرطة خلاص خير وبركة. ما عنديش شيخ احفظ انشطة. ما عنديش شيخ اتعلم معه. اتعلم من دروس الانترنت. موجود. ما عنديش كتاب اقرأ على الانترنت. من الآخر يا شباب -

01:14:26

قادة تصنع الادوات والادوات لا تصنع الارادة طيب نكمel بقى بسرعة يا شباب. احنا الحمد لله توسعنا في الفكرة دي. فنحاول نقرأها بسرعة قال رحمه الله وحلى ابو نعيم الاصبهاني عن ابى بكر الواسطي انه قال سمنوا انه قال سمنون - 01:14:44
يا رب قد رضيت بكل ما تقضيه علي فاحتبس بوله اربعة عشر يوما. فكان يتلوى كما تتلوى الحياة يتلوى يمينا وشمالا فلما اطلق بوله. يعني لما عرف يعمل حمام يعني يا شباب قال ربى قد تبت اليك. يعني يا رب انا تبت عمرى ما هعملها تاني - 01:15:01
قال ابو نعيم فهذا الرضا الذي ادعى سن ظهر غلطه فيه بادنى بلوى بادنى بلوى يعني ابسط شيء حاجة بسيطة. مع ان سمنونا هذا كان يضرب به المثل وله في المحبة - 01:15:21

مقام مشهور حتى روی عن ابراهيم بن ابن فاتك انه قال رأيت سمنونا يتكلم على الناس في المسجد الحرام فجاء طائر صغير فلم ينزل بيدو منه حتى جلس على يديه ثم لم يزل يضرب بمنقاره الارض حتى سقط منه دم ومات الطائر - 01:15:36

وقال يعني يعني الطائر خشع يعني. قال ورأيته يوما يتكلم في المحبة اصطوفقت قناديله قناديل المسجد وكسر بعضها بعضا يعني الله اعلم بهذه القصص صحيحة ولا لا؟ يعني كان ابن نيمية عايز يقول لك ان الرجال ده كان عنده محبة يعني لكنه لم يصبر على البلاء. واحنا عندنا يا شباب القصة العظيمة. قصة سهل ابن - 01:15:55

سعد الساعدي الذي حكى فيها ان رجالا كان يقاتل مع الصحابة وكان الصحابة يقولون ما اجزأ منا اليوم الا فلان يعني كلنا لم نستطيع ان يعني نجزئ الا فلان. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هو في النار - 01:16:18

والصحابة قالوا الذي في النار. سبحان الله! وفي صاحبي منهم تبعه وجد ان هذا الرجل جرح جرحا. ابلي يعني انعور في المعركة يا شباب. لم يصبر على هذا هذا البلاء وضع سيفه - 01:16:35

على الارض ثم تحامل على سيفه. يعني يعني احيانا يا شباب الانسان يكون صابرا على الضراء ولا يصبر على السراء واحيانا يصبر على السراء ولا يصبر على الضراء. فلذلك الانسان الذكي - 01:16:48

هو الذي يسأل الله العافية ويدعو الله بالخير. ادعوا ادعوا كما تشاء لكن لا تتمنى البلاء ان ممكنا انت مثلما تكون صابر على الفقر واول ما تغتنى تصبيع وانا حكت لكم قبل كده قصة الرجل اللي كان مجاهد - 01:17:04

الشام دي القصة دي بقى انا عارفها يعني يعني الرجل اللي تصدق حاكها لي يعني راجل كان من المجاهدين خمس سنوات يجاهد المشركين على احسن ما يكون. وصابر وبياكل زيت زيت زتون ولقمة. ولقمة زيت زتون كده وهم بيسموا عندهم آآ - 01:17:20

حاجة اسمها زعتر كده فهو بقى يعني مش عايز اقول لك آآ قمة الصبر على الجهاد الشخص ده بعد خمس سنوات تصوره خمس سنوات اه جه واحد غني اللي هم بتوع الخليج قال له خد والله ده للناس الفقراء اللي عندكم - 01:17:42

يعني ادي له خمسين الف دولار. قال له اصرفها على الايه؟ على الناس اللي زيك والناس اللي هم محتاجين يعني صاحبنا لقى الخمسين الف دولار في ايديه عمل ايه ؟ - 01:18:00

رأف مهربين في تركيا بيهربوا على آآ بيهربوا على اوروبا راح هربوه عن طريق اليونان ودولوقتي عايش صايع في اوروبا بالفلوس عادي فاهمين يا شباب؟ الانسان لا يدرى من اين من اي المداخل يبتلى. ممكنا انسان تلاقيه طالب علم - 01:18:13

يصبر على قراءة القرآن والصيام. بس ممكنا لو شاف واحدة لابسة ميني جيب ما تعكر عليه عبادته كلها شخص اخر ممكنا تجده آآ وهو غني؟ آآ مستقيم على طاعة الله بروح الصلوات كلها وبيتصدق ومية مية. واول ما المصنوع بتاعه اتحرق ترك الدين كله وكفر بالله عادي - 01:18:30

زي البنت بالزبط اللي هي كانت منتقبة ولما الناس اتريقوا عليها مش خلعت النقاب لأ كفرت بالله قالت انا كفرت بالله لان حسيت ان ربنا مش بيحبني او ان ربنا مش موجود. لان ربنا ما شفتوش في الشارع ما شفتوش في الجامعة ما شفتوش في ما شفتوش على الكوبري - 01:18:55

فكفرت بالله وطلعت من الدين كله عشان يعني الناس شتموها يعني. او واحد قال لها انت لو كنت حلوة كنت وريتينا وشك وانت دولوقتي مخبية وشك فاكيد انت مش حلوة. فقال لهم لأ طب والله لاوريكم وشي. فبدل بقى ما توريهم وشها بس لأ. قلعت النقاب كله وقلعت الدين كله. واضح كده - 01:19:14

ده موجود كتير يا شباب ان الانسان يعبد الله على حرف الذي يعبد الله على حرف هذا يمكن ان يبتلى بالخير والشر. ويمكن ان يبتلى بالطاعة. يمكن ان يختبر بعبادة معينة. كما قال الله تعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول - 01:19:34

سولي واطعنا ثم تولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. يعني بيقولوا امنا يا رب واول ما يختبروا باي عبادة يقولوا لأ مش عايزين الدين بيحبوا الدين لما يكون في مصلحتهم وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين - 01:19:49

واضح يا شباب؟ فالانسان لا يدرى من اي باب يبتلى. ابواب الفتنة كثيرة جدا ومتنوعة يا شباب. الانسان العاقل ركز بقى في دي عشان دي الخاتمة اللي احنا هنختم بها الفكرة دي. الانسان العاقل هو الذي يتقي الله بالمستطاع ويجتهد في الاخذ بأسباب الطاعة. ويسأل الله - 01:20:05

عافية ولا يتعرض للبلاء يحاول الا يضع نفسه في مواطن البلاء واضح اذا فرضت عليه فليتق الله وليصبر وليجاهد طيب قال رحمه الله وقد ذكر القشيري في باب الرضا عن رويم المقرئ - 01:20:25

رفيق سمنون او رفيق سمنون حكاية تناسب هذا. حيث قال قال رويم ان الراضي لو جعل جهنم عن يمينه ما سأل الله ان يحولها عن يساره اه فهذا يشبه قول سمنون فكيف ما شئت فامتحني؟ واما لم يطق الصبر على عسر البول افيطيق ان تكون النار عن يمينه؟ يعني يعني - 01:20:44

تيمية بيقول يعني بيحكي ان ان في ناس منهم كتير جدا بنتتكلم عن عن الرضا وبتأفور. واضح يا شباب؟ والافورة دي بتكون
لانه ما اتحطش في الموقف فاهمين؟ يعني انا ضرب لكم مثال يا شباب - 01:21:10

لنا اصدقاء احنا ساكتين في في دول اوروبية وزوجته آآ بارك الله فيها متنقبة هذه الزوجة يعني بتتعرض لشتائم كثيرة جدا في
الشارع وبتضربوا والناس بيتفوا عليها وبيهدلوها يعني خصوصا لما بتكون ماشية لوحدها مسلا نازلة تشتري طلبات او حاجة -
01:21:30

فالمرأة دي يعني حست ان هي مش هتقدر ت慈悲 على يعني هتعمل مشاكل كل يوم وهي كده مضطربة انها تخرج تشتري حاجات.
فخلعت النقاب ويقت محجبة يعني تقربيا جسمها كله مستور الا عينيها وانفها وبوقها. يعني - 01:21:50

يعني مقلفة كده يا دوبك باین منها بس الوش اخت شافتها مسلا فتاة اخرى شافتها الفتاة دي مش عايشة في اوروبا دي نفس الفكرة
انا بحاول اضرب امسلة واقعية لان كل ده واقع وحاصل يا شباب. فتقوم تقول لها ايه مسلا؟ تقول لها انت قلعتي النقاب. طبعا هي
مش قلعت النقاب وبقت - 01:22:07

قلعة النقابة بقت محجبة. لابسة لبس محترم ومحتشم. تمام؟ آآ لكن هي خلعته لان هي مضطربة للبقاء في البلد. وفي نفس الوقت هي
حاسة بابتلاء شديد جدا ومش قادرة ت慈悲 على الاهانة والشتائم دي وكل يوم بقى تروح البوليس وتروح كده فهي قلعته فتقوم
الثانية بقى الفتاة الثانية دي - 01:22:28

ولادنا لو مكانك عمري ما اعمل كده لو قطعوني هو ده بالزبط يا شباب تمني البلاء اللي احنا بنتكلم عنه تمني البلاء انك تشوف شخص
اتحط في موقف معين وما صبرش. تمام - 01:22:48

وتقوم انت تقول انا لو مكانه اصبر. هو ده نوع من تمني البلاء المشهور عند الناس. وهذا يا شباب لا يكون من الجهل. وفيه ايضا
الغرور بالنفس وفيه عدم تصور البلاء - 01:23:01

انت مش قادر تتصور البلاء يعني انت لما يأتي مثلا بعض بعض الناس يقول انا لو كنت موجود في وقت الصحابة او وكنت انا اللي
كنت معهم في الجهاد هعمل وهعمل - 01:23:14

نفس الشخص ده يا شباب والله لو دخل خناقة بسيطة جدا بيجرி منها فاهمين؟ ده يأتي لعدم تصور البلاء. مش قادر يتتصور. يقول
انا لو محظوظ في اي مكان مش هعمل المعصية دي. وهو لو بس آآ - 01:23:26
تمكن من من معصية اقل منها هي عملها. فاهمين يا شباب يعني في فرق يا شباب بين العجز وبين الثبات. احيانا الانسان يكون
عجز عن الشيء فاهمين فلو تمكّن منه لا يستطيع ان يصبر عليه. وهذه الفكرة يا شباب كررتها لكم كثيرا كثيرا. وابن تيمية بيركز عليها
في نقد العباد الذين - 01:23:41

كانوا آآ خرجوا عن عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وخرجوا عن آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتعبدوا الى الله بما لم يشرعه
الله. فصدرت منه ومقالات وافعال مبتدةعة وكثير منهم ندم على افعاله هذه. طيب - 01:24:05

قال ابن تيمية رحمه الله احنا في صفحة اربعة وعشرين يا شباب. وقال الفضيل بن عياض كان والفضيل بن عياض اسف. قال ابن
تيمية والفضيل ابن عياض كان اعلى طبقة من هؤلاء وابتلي - 01:24:22

في عصر عسر البول فغلبه اللام حتى قال بحبي لك الا فرجت عن فرج عنه. يعني ابن تيمية بيقول اذا كان الفضيل ابن عياض اللي
هو افضل من كل دول - 01:24:32

ابتلي بس بعسر البول فقال يا رب يعني بحبي لك فرج عنك فاهمين يا شباب يعني ما استطاع ان يصبر على ذلك. قال ابن تيمية
ورويم وان كان من رفقاء الجنيد فليس هو عندهم في هذه الطبقة ابن تيمية بيعلمك طبقات - 01:24:44

هؤلاء بل الصوفية يقولون انه رجع الى الدنيا وترك التصوف حتى آآ روی عن جعفر الخلدي صاحب الجنيد انه قال من اراد ان
يستكتم سرا فليفعل. كما فعل رويم كتم حب الدنيا اربعين سنة فقيل. وكيف يتتصور ذلك - 01:25:00

قال اه ولی اسماعيل ابن ايه؟ ابن اسحاق القاضي قضاء بغداد وكان بينهما مودة اكيدة. يعني بينه وبين رويم فجذبه اليه وجعله

وكيل على بابي فترك لبس التصوف ولبس الخز والقصب الديبيقي واكل الطيبات وبني الدور - 01:25:18

وإذا هو كان يكتوم حب الدنيا ما لم يجدها فلما وجدها اظهر ما كان يكتوم من حبها هذا مع انه رحمة الله كان له من العبادات ما هو معروف آآ وكان على مذهب داود الظاهري في - 01:25:40

ركزوا كده يا شباب في الفكرة دي احفظوا الكلمات دي يا شباب. لا يدعني الزهد من لا يملك ولا يدعني العفة من لا شهوة له ولا يدعني العفو من لا مقدرة له. يعني ايه يا شباب؟ يعني الانسان دلوقتي اللي هو بيقول انا زاهد. انت زاهد لانك لا تملك - 01:25:55

ما عندكش اساسا فاهمين؟ ولا يدعني الانسان العفة وهو ليس عنده شهوة او لم يتعرض كما يقول بعض الناس كلنا شرفاء حتى تأتي العاهرة طبعا هو هو ضرب مثال ده مش يقصد فقط الفاحشة. يقصد ان الانسان - 01:26:17

اذا لم يختبر فلا يصح ان يوصف بهذه الصفة. فهو هذا الشخص اللي هو رويمة هذا. اللي هو بيقول لك انا لو ربنا حط الجنة عن يميني هقول له وما تحطهاش على الشمال يعني بقى انا راضي - 01:26:32

نفس الشخص ده ابن تيمية بيحكي ان هو رجع الى الدنيا وترك التصوف وان كان له شيء من العبادات. يعني ابن تيمية بيقول لما كان فاقدا للدنيا كان زاهدا. واول ما جاءته الدنيا يعني دخل فيها من - 01:26:45

اوسع الابواب هي دي الفكرة يا شباب لذلك لما عمر ابن الخطاب رکزوا في الفكرة دي يا شباب. لما عمر ابن الخطاب مرة هو كان بيمر بالليل كده يشوف الناس فيها ايه. يعني يشوف احوال الناس ساند على جدار كده. فسمع امرأة بتقول كلام جميل جدا - 01:27:00

كان جوزها غايب في في الغزو. بيجاحد في سبيل الله. ولقي المرأة قالت شعر جميل جدا جدا. ان شاء الله هحطه لكم في في في التعليقات بتتكلم عن ان هي لولا الخوف من الله لفعلت وفعلت وفعلت. يعني كان عندها رغبة - 01:27:19

في في زوجها وتحتاج هذا الامر بشدة لكنها عفت وصبرت فعمر ابن الخطاب تأثر جدا بهذا الكلام واذن آآ يعني زهب اليها في الصباح وارسل لها اموال يعني حتى تقتات منها. واذن لزوجها - 01:27:38

فيها ان يرجع اليها وبعد ذلك اصدر يعني آآ حكما بان المجاحد لا يغيب عن زوجته كثيرا الى اخر هذه القصة العظيمة. الفكرة يا شباب ايه؟ ان الانسان يدعني العفة وهو ليس عنده رغبة ولا يدعني الزهد وهو فقير. ولا يدعني العفو وهو غير قادر. فاهمين كده يا شباب - 01:27:54

فبال التالي هذا امر مهم جدا. ان هذا الشخص نفسه اللي بيقول لك لو ربنا حطني حط لي الجنة على يميني مش هقول له حطها عن شمالي وانا راضي بكل شيء - 01:28:14

لما فتح له يعني نافذة للدنيا دخل فيها من اوسع الابواب. وكان فيه واحد اسمه يوسف الفهري مشهور جدا. قصته في الاندلس كان عابد ما بيعملش حاجة غير قراءة القرآن والزهد. كان عايش في مكان في الاندلس كده يعني مغمور. بعد ذلك آآ - 01:28:24

آآ اه يعني لما طلب منه ان هو يحكم البلد قال لهم لا انا مش عايز احكم ابدا فهم خدوه يعني رغمما عنده عشان يكون هو الوالي لأن ما كانش فيه آآ والي ساعتها على الاندلس. فخدوه. فقد يومين وبعد كده حس ان هو مش قادر يعبد - 01:28:44

ربنا كويس فترك الایه؟ ترك الولاية وترك الامارة بعد شوية رجع بقى. لما رجع بقى دخل فيها من اوسع الابواب وصار بعد ذلك يقاتل وهو نفسه اللي خرج بجيش وقاتل عبد الرحمن الداخل - 01:29:02

يعني اللي هو صقر قريش هو هو خرج بجيش عشان يقاتلها يعني لانه كان بینازعه آآ ملكه. الشاهد من موضوع الشباب ان هو لما فتحت عليه الدنيا تمكنا منها قتل في سبيلها - 01:29:21

خسارة يقاتل الى اخر لحظة في حياته عن ملكه فاذا يا شباب الانسان لا يدرى اذا امتحن ماذا يفعل والامتحان واسع جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا عودا - 01:29:34

يعني كثيرة جدا ومتنوعة ابتلاء بالخير والشر ممكن تبتلى بصديق لك آآ مثلا او تبتلى بزميل لك في العمل يكون متميز وناجح فانت تحسد. ممكن تبتلى اه بمثلا بشهوة ممكن تبتلى بضعف ايمانك في باب معين ما ممكن تبتلى به - 01:29:49

بانك تكون قريب من ناس اغنياء فتضطر انك انت آآ تتواجه معهم هل تنطق بالحق ام تجاملهم؟ يعني ابواب الفتنة ما لهاش حصر يا

شباب فالانسان العاقل هو الذي يتقي الله بالمستطاع والمتحاج له. ثم يسأل الله سبحانه وتعالى العافية. طيب - 01:30:15
قال رحمة الله وهذه الكلمات التي تصدر عن صاحب حال لم يفكر في لوازم اقواله وعواقبها لا يجعل طريقة ولا تتخذ سبيلا يعني الكلمات دي يا شباب اللي صدرت عن العباد وهم مش مركزين فيها يعني اقصى شيء ان احنا نعذرهم فيها. لكن هل يصح ان تتبعهم عليها يا شباب؟ لا - 01:30:35

لا تتبعهم عليها لا يتبع العالم او العابد على خطأه وانما يعني يتمس له العذر. قال ولكن قد يستدل بها على مال صاحبها من رضا والمحبة ونحو ذلك. وما معه من التقصير في معرفة حقوق الطريق. يعني يقول والله الانسان ده محب لله. لكن هو يعني عنده جهل بالطريق - 01:30:57

قال وما يقدر عليه من التقوى والصبر وما لا يقدر عليه من التقوى والصبر. والرسل صلوات الله عليهم اعلم بطريق سبيل الله واهدى وانصح فمن خرج عن سنته وسبيلهم كان منقوصا مخطئا محروما. وان لم يكن عاصيا او فاسقا او كافرا. دي الخلاصة بقى - 01:31:19

يا شباب هو ده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية يعني ايه يا شباب؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الطريق الذي انا عليه ليس فقط انا عليه لكوني اخترت الايسر. اؤ - 01:31:39
لان هذا هو اكمل ما يعبد الله به. انا اعلمكم بالله انا اكثر شخص اعلم ما يرضي الله وانا اكثر شخص قمت بما يرضي الله انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. فالكلمة الاخيرة دي يا شباب من اهم مقاصد الكتاب وهو ان من خرج عن منهج الرسل لابد - 01:31:55
بد ان يكون مخطئا منقوصا محروما. لازم يكون محروم يا شباب ولابد ان يقع في الاثار والاغلال لازم لازم يحصل له مشقة. الذي يخرج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويقصر في سنته لازم يحصل له مشقة. لازم - 01:32:15

قال ويشبه هذا الاعرابي الذي دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى في الفكرة دي يا شباب دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض كالفرخ. فقال هل كنت تدعوا الله بشيء؟ قال كنت اقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه اللي عمل فيك كده؟ انت كنت بتدععي ربنا بحاجة - 01:32:34

قال كنت اه اقول اللهم ما كنت معدبني به اللهم ما كنت معدبني به في الآخرة فاجعله في الدنيا. فقال سبحانه الله لا تستطيع ولا تطيقه. هلا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 01:32:49
سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. شفتم يا شباب؟ شفتم الكلمة الجميلة الرجل من حبه لله شفت الرجل عنده نية حسنة صح يا شباب؟ يعني بيقول يا رب انا مش قادر على عذاب الآخرة. فلو كنت هتتعذبني حاجة في الآخرة جيبها لي في الدنيا. الرجل عنده محبة بس عنده جهل - 01:33:06

لانه لو كان عنده علم يا شباب كان سأله دفع البلاء مش حصول البلاء. فاهمين يا شباب؟ بقى عنده محبة بس عنده تقصير فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لأنك المفروض تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فهذا ايضا حمله خوفه من عذاب النار ومحبته - 01:33:24

ومحبة ومحبة لسلامة عاقبتي على ان يطلب تعجيل ذلك في الدنيا وكان مخطئا في ذلك غالطا. والخطأ والغلط مع حسن القصد وسلامته وصلاح الرجل وفضله ودينه وزهده وورعه وكرامته كثير جدا - 01:33:44

فليس من شرطولي الله ان يكون معصوما من الخطأ والغلط بل ولا من الذنوب. ركزوا بقى يا شباب يعني ابن تيمية بيقول ايه؟ القصة دي نموذج حصل لناس كتير. انه عنده محبة وعنه صدق وعنه زهد وعنه ورع وعنه ولالية لله - 01:34:03

لسه عنده جهل وخطأ فلما يحصل منه خطأ انت بقى ما تتبعوش على الخطأ ده وانما تلتمس له العذر وتتبع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا شباب ممتاز جدا. يعني النص ده جميل جدا - 01:34:20

والخطأ والغلط مع حسن القصد وسلامته وصلاح الرجل وفضله ودينه وزهده وورعه وكرامته الغلط آآآ أقصد آآ وكرامتي كثير جدا يعني ده بيحصل كتير جدا. فليس من شرطولي الله ان يكون معصوما من الخطأ - 01:34:35

والغلط بل ولا من الذنوب. وافضل اولياء الله بعد الرسل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:34:55

اـه لـه لما عـبر الرؤـيا أـصـبـت بـعـضاً وـأـخـطـأـت بـعـضاً. يـعـني يـرـيد أـن يـقـول أـن هـوـ اـبـو بـكـر الصـدـيق أـخـطـأـ في بـعـض الـاجـتـهـادـ. وـأـضـحـ كـهـدـ؟
ويـشـبـهـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ أـنـ اـبـا سـلـيـمـانـ - 01:35:05

هـيـدـخـلـ هـنـا اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ فـكـرـةـ تـانـيـةـ. شـفـ اـحـنـا خـدـنـا وـقـتـ قـدـ اـيـهـ طـيـبـ قـالـ وـيـشـبـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ اـبـا سـلـيـمـانـ لـمـ قـالـ هـذـهـ
الـكـلـمـةـ لـوـ القـانـيـ فـيـ النـارـ لـكـنـتـ بـذـلـكـ رـاضـيـاـ. اـنـ يـكـونـ بـعـضـ النـاسـ حـكـاهـ بـمـاـ فـهـمـهـ مـنـ المـعـنـىـ - 01:35:15
اـنـهـ قـالـ الرـضـاـ الـاتـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ تـسـتـعـيـدـهـ مـنـ النـارـ. اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـحـاـوـلـ يـرـدـ الـمـقـاـلـتـيـنـ لـبـعـضـ يـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ فـيـ مـقـاـلـةـ نـقـلـتـ عـنـ اـبـيـ
سـلـيـمـانـ الـلـيـ هـوـ قـالـ لـوـ القـانـيـ فـيـ النـارـ لـكـنـتـ بـذـلـكـ رـاضـيـاـ - 01:35:45

هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ ثـابـتـةـ عـنـهـ طـبـعـاـ بـسـ هـيـ لـيـسـ صـحـيـحـةـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـيـسـ حـسـنـاـ يـاـ شـبـابـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـكـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ
يـمـكـنـ اـنـ الشـخـصـ الـذـيـ نـقـلـ عـنـ اـبـيـ سـلـيـمـانـ الدـارـانـيـ اـنـهـ قـالـ لـاـ تـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ تـسـتـعـيـدـ - 01:36:00
لـاـ تـسـتـعـيـدـهـ مـنـ النـارـ آـآـ يـعـنـيـ يـكـونـ الشـخـصـ الـلـيـ نـقـلـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ فـهـمـهـاـ مـنـ قـوـلـ اـبـيـ سـلـيـمـانـ لـوـ اـنـ اللـهـ القـانـيـ فـيـ النـارـ لـكـنـتـ بـذـلـكـ
رـاضـيـاـ. فـهـوـ رـكـبـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـقـالـ اـذـاـ الرـضـاـ الـاتـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ اـنـ تـسـأـلـهـ اـنـ يـدـخـلـكـ وـلـاـ تـسـأـلـهـ اـنـ يـعـيـذـكـ مـنـ النـارـ. يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ
مـرـوـيـةـ بـالـمـعـنـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 01:36:18

حـاـوـلـ يـرـدـ الـمـقـاـلـةـ دـيـ لـلـمـقـاـلـةـ دـيـ. قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـتـلـكـ الـكـلـمـةـ التـيـ قـالـهـاـ اـبـوـ سـلـيـمـانـ مـعـ اـنـهـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ رـضـاـ بـذـلـكـ. وـلـكـنـ تـدـلـ عـلـىـ
عـزـمـهـ بـالـرـضـاـ بـذـلـكـ فـنـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـعـزـمـ - 01:36:40

لـاـ يـسـتـمـرـ بـلـيـاـ فـسـخـواـ. يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـبـرـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـاـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ كـانـ تـرـكـهـاـ اـحـسـنـ مـنـ قـوـلـهـاـ. اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ يـنـكـرـ هـذـهـ
قـوـلـ الـكـلـمـةـ يـقـولـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـيـسـ حـسـنـةـ. يـبـقـيـ شـوـفـوـاـ يـاـ شـبـابـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـذـيـ يـمـدـحـ هـؤـلـاءـ الـعـبـادـ وـيـقـدـرـهـمـ وـيـعـذـرـهـمـ - 01:36:53
وـيـرـدـ آـآـ وـيـرـدـ آـآـ الـمـتـأـخـرـينـ آـآـ مـنـ الـعـبـادـ يـهـمـ. يـعـنـيـ مـثـلاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ دـائـمـاـ يـذـكـرـ وـلـلـعـبـادـ الـمـتـأـخـرـينـ الـذـيـنـ حـصـلـ عـنـهـمـ نـوـعـ مـنـ الـبـدـعـ
يـذـكـرـهـمـ بـاـبـيـ سـلـيـمـانـ الدـارـانـيـ وـالـفـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ وـسـهـلـاـ وـالـسـهـلـ التـسـتـرـيـ لـكـنـ - 01:37:12

ابـنـ تـيـمـيـةـ اـيـضـاـ يـنـكـرـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ بـعـضـ مـاـ اـخـطـأـوـاـ فـيـهـ. كـماـ انـكـرـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ قـالـ وـاـنـهـ مـسـتـدـرـكـةـ كـماـ اـسـتـدـرـكـتـ دـعـوـيـ سـمـنـوـنـ
وـرـوـيـمـ. يـعـنـيـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ غـلـطـنـاـ سـمـنـوـنـ الـذـيـ كـانـ يـتـمـنـىـ الـبـلـاءـ - 01:37:32

وـرـوـيـمـ كـذـلـكـ نـخـطـيـ آـآـ اـبـيـ سـلـيـمـانـ الدـارـانـيـ فـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. دـهـ جـمـيلـ جـداـ يـاـ شـبـابـ. التـفـرـيقـ بـيـنـ الـمـقـاـلـ وـالـقـائـلـ الـقـائـلـ يـمـكـنـ اـنـ
يـكـوـنـ لـهـ مـقـاـمـ فـيـ الـعـبـادـ وـالـزـهـدـ وـالـلـوـرـعـ وـالـفـقـهـ وـالـعـلـمـ - 01:37:49

وـاـضـحـ لـكـنـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـطـأـ فـيـ الـاجـتـهـادـ وـيـمـكـنـ اـنـ يـقـعـ مـنـهـ ذـنـبـ. هـذـاـ ذـنـبـ وـهـذـاـ خـطـأـ آـآـ نـدـعـوـ اللـهـ لـهـ بـالـمـغـفـرـةـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ لـهـ اـنـ
يـتـجاـزـوـعـهـ. لـكـنـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـبـعـهـ عـلـيـهـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـ اـلـوـلـيـاءـ اللـهـ. فـاـهـمـيـنـ يـاـ شـبـابـ؟ يـبـقـيـ اـذـاـ - 01:38:04

خـطـأـ اوـ ذـنـبـ الـعـالـمـ يـضـلـ فـيـ فـرـيقـ الـاـوـلـ هـوـ الـذـيـ يـنـكـرـ كـلـ حـسـنـاتـهـ بـسـبـبـهـ وـالـفـرـيقـ الـثـانـيـ هـوـ الـذـيـ يـجـعـلـ حـسـنـاتـ هـذـاـ
الـشـخـصـ سـبـبـاـ فـيـ تـقـلـيـدـهـ اوـ سـبـبـاـ فـيـ تـصـحـيـحـ فـعـلـهـ الخـطـأـ - 01:38:21

طـبـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـانـ بـيـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـتـلـكـ فـرـقاـ عـظـيـماـ فـانـ تـلـكـ الـكـلـمـةـ آـآـ مـضـمـونـهـاـ فـانـ تـلـكـ الـكـلـمـةـ مـضـمـونـهـاـ هـيـ اـنـ مـنـ
سـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـاـسـتـعـاـذـ مـنـ النـارـ لـاـ يـكـوـنـ رـاضـيـاـ. صـحـ؟ لـاـنـهـ لـمـ يـقـولـ اـنـ الرـضـاـ هـوـ - 01:38:39

لـاـ تـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ تـسـتـعـاـذـ مـنـ النـارـ. يـبـقـيـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ لـوـ اـلـاـنـسـانـ سـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـاـسـتـعـاـذـ مـنـ اللـهـ يـبـقـيـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ هـوـ مـشـ رـاضـيـ.
ابـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ بـقـيـ يـاـ شـبـابـ - 01:39:01

تـضـعـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ الـاـخـتـبـارـ. تـعـالـ اـمـاـ نـخـتـبـرـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. كـيـفـ نـخـتـبـرـهـاـ بـالـكـتـابـ وـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ قـالـ وـفـرـقـ بـيـنـ مـنـ
يـقـولـ اـنـاـ اـذـاـ فـعـلـ كـذـلـكـ رـاضـيـاـ - 01:39:11

وـبـيـنـ مـنـ يـقـولـ لـاـ يـكـوـنـ رـاضـيـاـ الاـآـ الاـآـ مـنـ يـطـلـبـ خـيـراـ وـلـاـ يـهـرـبـ وـلـاـ يـهـرـبـ مـنـ شـرـ، لـاـ الاـآـ مـنـ لـاـ يـطـلـبـ
خـيـراـ - 01:39:26

نزوذ كلمة لا هنا يا شباب آلا يكون راضيا الا من لا يطلب خيرا ولا يهرب شرا. وبهذا وغيري يعلم ان الشيخ ابا سليمان كان اجل من ان مثل هذا الكلام. طيب نركز تاني يا شباب في الفكرة اللي ابن تيمية عايز يقولها - [01:39:42](#)

ابن تيمية بيقول ابو سليمان الداراني نقل عنه مقالتان. في كلمتين اتنقلوا عنه في الرضا. الكلمة الاولى اللي هي صاحبة الرسالة بتاعتنا دي. ان هو قال الرضا الا تسأل الله الجنة والا تستعيذ من النار. خلاص كده؟ ابن تيمية بيطعن في هذه - [01:40:01](#)
نسبة هذه الكلمة الى ابى سليمان. وبعدين بيقول ايه؟ بيقول ان في كلمة تانية جاءت عن ابى سليمان شبه الكلمة دي. ممكن يكون الراجل اللي هو آلا نقل عنه هذه الكلمة الاولى - [01:40:21](#)

فهمها بالمعنى من الكلمة الثانية. الكلمة الثانية ان ابو سليمان قال ايه لو القاني في النار لكتت بذلك راضيا. تمام كده فابن تيمية بيقول لعله فهم هذا بالمعنى فقال الرضا الا تسأل الله الجنة والا تستعيذ آلا به من النار - [01:40:36](#)

ابن تيمية بيقول ان الكلمة هذه خطأ. ليست صحيحة ليست حسنة. ومع ذلك مع انها ليست حسنة لا يصح ان تروى بالمعنى. فلا يقال ان ابا سليمان قال الرضا الا تسأل الله الجنة والا تستعيذ بالله من النار. قال ده غلط ليه - [01:40:57](#)
لان في فرق يا شباب ركزوا بقى ابن تيمية بيقول في فرق بين المقالتين. مش انتم عارفين يا شباب ان الانسان ممكن يروي بالمعنى ويخطئ ممكن الانسان يروي بالمعنى ويخطئ. اضرب لكم مثال يا شباب - [01:41:20](#)

في حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يتزعفر الرجل للتزعفر ده يعني نوع من الصبغة للملابس يعني خلاص صبغة بتتصبغ بها الملابس. فالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث لفظه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل - [01:41:33](#)
فجاء بعض الرواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعفر في فرق بين النصين فيه فرق الاول خاص بالرجال والثاني جعل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر فهذا يدخل فيه الرجال والنساء. فاحيانا الراوي يروي بالمعنى يا شباب ويخطئ. وهذا اخذناه واخذنا امثلة كثيرة - [01:41:52](#)

جدا اه في دروس علوم الحديث فهنا اه في فرق بين المقالتين. عندنا المقالة الاولى ان هو قال ابو سليمان لو ان الله القاني في النار لكتت راضيا جميل انما الثانية بقى - [01:42:14](#)

الرضا الا تسأل الله الجنة والا تستعيذ بالله من النار. طبعا في فرق بين الاثنين جدا. فابن تيمية بيبين الفرق. عشان كده قلت لكم يا شباب نزوذ كلمة ليه يا شباب؟ لأن هو بيقول هنا ايه؟ وبين من يقول لا يكون راضيا الا من يطلب خيرا. لا الا من لا يطلب خيرا - [01:42:32](#)

لانه هو جعل عالمة الرضا الا تسأل الجنة. فان في كلمة لا ناقصة ولا يهرب ولا يهرب من شر وبهذا وغيره يعلم ان الشيخ ابا سليمان كان اجل من ان يقول مثل هذا الكلام اللي هو انهى شباب اللي هو الكلام اللي في الصفحة الاولى في الرسالة - [01:42:53](#)
اللي هو الرضا الا تسأل الله الجنة والا تستعيذه من النار. لكن هو قال الكلمة الثانية اللي هي لو القاني في النار لكتت بذلك راضيا. وان كان ابن تيمية انكره. قال فان الشيخ ابا - [01:43:12](#)

سليمان كان من اجلاء المشائخ وساداتهم. ومن ومن اتباعهم للشريعة حتى انه قال انه لا يمر بقلب النكتة. النكتة من نكت القوم عن الفائدة آلا اقبلها الا بشاهدين الكتاب والسنة. فمن لا يقبل نكت قلبه الا بشاهدين يقول مثل هذا الكلام. يعني - [01:43:22](#)
اللي ما بيقبلش الا الكتاب والسنة. هل ممكن يقول الكلام ده واضح يا شباب استدلال جميل جدا قال وقال الشيخ ابو يعني بعد ما بعد ما انكر عليه قولنا معينا اللي هو لو القاني في النار لكتت بذلك رضين. ابن تيمية قال الاحسن ان هو ما يقولهاش. وهذه الكلمة - [01:43:45](#)

ادرک علي كما استدركنا على سم نون وروين. وبعد كده قال نحن ننزعه عن الكلمة الثانية يعني شف ابن تيمية الشباب يدفع عنه هذا من باب الانصاف. ان كان يعتقد في اشياء لكنه يدفع عنه ويثبت له فضلها وخierre واتباعه للكتاب والسنة. ويثنى عليه بما فيه. هذا هو مقتضى العدل والانصاف - [01:44:03](#)

نظر في سيرة الرجل وعلم علمه وعلم آلا المعهود منه في اتباعه للكتاب والسنة. واثبت له ذلك وانكر له ما لم يثبت عنه

01:44:23 وانكر عليه ما ثبت عنه مما يخالف الكتاب والسنة. فاهمين يا شباب -

هذا منهج متكامل لذلك قلت لكم ان هذا الكتاب شباب نموذج في نقد المقالات. تتعلم منه نقد المقالات وقال الشيخ ابو سليمان ايضا 01:44:41 ليس لمن الهم شيئا من الخير ان يفعله حتى يسمع فيه باثر. يعني مش اي حد جه في قلبه معنى يعمله الا لما يسمع - في باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او مثلا اثر عن الصحابة او غيرهم آاه قال حتى يسمع فيه باثر فاذا سمع فيه باثر كان نورا على نور. يعني نور هذا الذي وجده في نفسه مع نور هذا الاثر - 01:45:00

قال بل صاحب آاه بل صاحبوا احمد بن ابي آاه ابن ابي الحواري كان من اتبع المشائخ للسنة فكيف بابي سليمان يعني ده استدلال ثاني بقى يا شباب هذا استدلال اخر - 01:45:16

يعني ان آاه ابو آاه ابو الحواري هذا اللي هو كان تلميذ لابي سليمان كان من اتبع الناس للسنة. فكيف ابو فاهمين؟ وتمام تزكية ابي سليمان من هذا الكلام تظهر بالكلام في المقام الثاني وهو قول القائل كائنا من كان الرضا الا تسأل الله الجنة ولا تستعيذه من النار. هنا شباب ابن تيمية سيدخل في الايه - 01:45:31

في الشق الثاني من الكتاب فاكرين يا شباب احنا لما كنا قلنا ان الكتاب فيه شقان الاول الكلام عن هذه الكلمة من حيث الثبوت والثاني من حيث المعنى فهنا السؤال الذي سئله ابن تيمية رحمه الله سئل عن القول الذي قاله او الذي نسب الى ابي سليمان الداراني انه قال الرضا الا - 01:45:56

اه يسأل الله الجنة والا يستعيذ من النار فابن تيمية قال الكلام عليه من جهة الثبوت. هل ثبت ذلك عنه؟ والثاني من جهة صحة الكلام اه وفساده - 01:46:21

فهو الان يتكلم من جهة الثبوت وبين انه لم يثبت انه لم يثبت عن آاه ابي سليمان الداراني هذا هذا القول آاه وبين جلالته وبين انه ثبت عنه مقالات اخرى. وآاه - 01:46:36

منها الحسن ومنها آاه ما هو مستدرك عليه وممكن ان نقف هنا يا شباب وان شاء الله غدا نكمل آاه ببرضو هيكون عندنا الدرس الساعة ستة وربع يا شباب معلش. يعني خلينا نبدأ من ستة وربع - 01:46:50

ونحاول يعني ما نزودش عن ساعتين ان شاء الله. ازن ان احنا تقريبا ما كملناش ساعتين ممكن يكون ساعة واربعين دقيقة طولنا شوية النهاردة عشان كنت احب ان انا اتكلم عن فكرة - 01:47:05

اه تمني البلاء التي انتشرت عند اه بعض العباد وقلدهم فيها بعض اه الشباب اللي هم بين قوسين يعني ملتزمين ويريدون ان يظهروا محبتهم لله وصدقهم لكنهم يخطئون في ذلك. وان الصواب ان تتقى الله بالمستطاع - 01:47:17

وان تجتهد في العبادة المتاحة لك وان تسأل الله العفو والعافية وان تسأله ان تسأله ان يثبتتك على الدين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. غدا ان شاء الله موعدنا مع تكملة - 01:47:33

طب احنا بقى لنا شباب آاه باقي لنا خمسين صفحة من كتاب آاه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هنا خذهم. ما قدنامهمش لاني كنت مسافر والكتاب ما كنش معی اه فان شاء الله ناخذهم لكن غدا ممكن نكمل في الكتاب ده. ونحاول نشد حيلنا شوية عشان ننهي الرسالة - 01:47:49

وبعد الغد ان شاء الله ممكن نكمل في كتاب الفرقان وبحيث ان احنا قبل رمضان باسبوعين هنوقف الدرس عشان الناس لو حاولت ان هي تراجع القرآن. او تراجع الدروس. ممكن هيكون عندنا تقريبا سبعة وعشرين رسالة كده انهيابها - 01:48:08

ونقف على ذلك وبعد رمضان ان شاء الله على خير هنحاول ان ننوع يعني هيكون معنا هنكمel في تراث الامام ابن تيمية. وهنحاول ناخذ كتاب في الحديث عشان الشباب ما ينسوش. هنا خذ ممكن كتاب اما تحرير علوم الحديث نراجع به كل المسائل او ناخذ كتاب مقدمات - 01:48:23

ونبدأ في استقراء تراث الائمة المتقدمين في الحديث وممكن نحاول ان احنا نضم معنا آاه شيء آاه يعني علم اخر مثلا النحو ممكن ناخذ مثلا كتاب زي النحو الواضح. او كتاب قطر الندى - 01:48:40

آ ممکن ناخد مثلا كتاب في المنطق. ممکن ناخد كتاب في اصول التفسير. نحاول ان احنا ن نوع مع الشباب يعني من باب المعرفة عشان ما يكونش آ احيانا بعض الشباب يقول لي ان هم ما عندهمش اي ارضية في العلوم الثانية - [01:48:53](#)

فنجاول ان شاء الله ان احنا ن نوع او ادلکم على سلاسل تسمعوها ان شاء الله نجاول ان نسد بها هذا الامر جزاكم الله خيرا وبارك الله فيکم. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [01:49:07](#)